العدد
٨٤

الجامعة

١٠
مليمات



أنيتا لويز



وأيضا الامتيازات !

وسوف أظل على موقفي من تلك الامتيازات المشؤومة اللعينة مؤديا لواجبي . مرضيا لضميري . مناضلا عن حق حتى أموت .. أو تلغى ! وأنا فى هذا لست مسرفا فى الآمال أو الغرور ... فلن يهمنى أن تطول الحملة على الامتيازات الأجنبية عاما أو عامين أو عشرين عاما ما دمت أعلم ان وراء تلك الامتيازات جيوش وأساطيل ١٤ دولة هى أكبر دول العالم وأعظمها شأنا ولكن الذى يهمنى أن يثبت هـذا الشعب بجميع طبقاته .. الجهلة منه قبل المتعلمين والعـامة قبل الذوات .. وباعة الفجل والبقدونس وماسـحو الأحذية والحمارة والتراجمـة قبـل الاطباء والمحامين والمهندسين .. وقعيدو قهاوي زينهم وكوم الشيخ سلامه والقبيسي قبل الذين ترتفع سيقانهم فوق (رابزين) شرفة شـبرد والكونتننتال والجالسون حول حلقة الرقص فى جروبى وسميراميس ... أن يثبت أولئك جميعا أنهم ساخطون على الامتيازات الأجنبية لأنها تذل كبرياءهم القومية وتضع فى الطين عزتهم الوطنية وتمسح جباهم بالتراب المتخلف من أقـدام الأجانب ..!

ويجرنى الى حديث الامتيازات هذا الأسبوع — وسوف أخلق المناسبة خلقا للحديث عنها ان لم تسعفنى الظروف بمناسبة لائقة ! — يجرنى الى ذلك الحديث الشيق موقف وزير خارجيتنا الاستاذ صليب بك سامى من الاحتجاج الذى تقدم به وزير المانيا المفوض في مصر على السماح لليهود باتخاذ حركات عدائية نحو البضائع الألمانية عقابا لألمانيا على الحركة التى اتخذها النازى ضد اليهود الالمان .. فقد أشار وزير الخارجية المصرى الى أن اليهود فى مصر ينتسبون الى جنسيات مختلفة فمنهم الفرنسى ومنهم الايطالى ومنهم الانجليزي . والجميع محتمون بالامتيازات التي تشل يد الحكومة المصرية عن أن تنزل بأحدهم العقاب الذى يقرره القانون المصرى أو أن تخضعه للاوامر الادارية التى تفرضها أو يمكن أن تفرضها الحكومة المصرية المفروض — نظريا ! — انها صاحبة السيادة العليا على أرضها ! أما ما عدا ذلك مما ورد فى تصريح الوزير المصرى عن أن الحكومة المصرية — مع ذلك — سوف لاتتردد فى المحافظة على حسن العلاقات بين مصر والمانيا باعتبارها المسئولة عن الامن في أرضها فهذا من قبيل (برو العتب) أو هو — بمعنى أدق — نوع من انواع الكليشيهات الديلوماتيكية التي تستخرج من الدرج للمجاملة وفك المجالس السـياسية

انني معجب بموقف وزير الخارجيـة المصرى وهو يصارح ممثـل الحكومة الالمانية باثر ذلك الغل الحديدى الثقيل الذى لا يزال معلقا فى رقبة مصر منذ عدة قرون .. ولقد كنت أود أن يكون الوزير أكثر صراحة فيقرر أن الحكومة المصرية التى تعطيها أبسط مبادىء القانون الدولى حقوق السيادة العليا على أرضها تمنعها الامتيازات الأجنبية من أن تمنع مشاغبة طائفة من الأجانب يعيشون داخل حدودها . . . ويأكلون من أرزاقهـا . . ويشترون قبعاتهم وقبعات نسائهم من أموال أبنائها ٠٠ ومع ذلك يستطيعون ان يعكروا العلاقات الدولية الحسنة بين أمتين يوجب نفس ذلك القانون الدولى أن يستمر ذلك الجو بينهما صافيا ٠ فلا تملك تلك الحكومة أن تمد لهم يد ..!

مؤتمر العلوم الادارية

واهتمت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى أيضا بخبر التقرير الذى قدمه أستـاذنا الدكتور محمد عبد الله العربي الى مؤتمر العلوم الادارية الذى انعقد أخيراً فى فيينا وانتدب الدكتور العربى لتمثيل الحكومة المصرية فيه . وقد صرخ فى ذلك التقرير الصرخة الأليمة المفجعة التى اعتاد أن يصرخهـا أساتذة كلية الحقوق على (استرادة) التدريس.. الصرخة التى تنادي ببطلان الامتيازات الاجنبية بطلانا (أصليا) وبمبلغ الاساءة التى تسيء بها الى مصر . . فى عدالتهـا وفى نظمهـا الانتخابيه والسياسيه والاداريه

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣

العـــدد ٨٤

الســنة الثالثــة

ثمن العــــدد ١٠ ملليات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA

Arabic Illustrated Weekly

No. 84 Cairo, 7th September 1933

3, Opera Square

Cairo, EGYPT.

المراسم المصــــــــــرية

الاتيكيت

بقلم (وحيد)

الدعوات الرسمية

تقام الدعوات الرسمية في مناسبات اما في فندق كبير ، أو في دار رسمية من دور الهيئات الحكومية أو غير الحكومية ، ويحسن ان تكون دعوات عشاء دائما كي يسمح المجال فيها بالخطابة والتحدث واطالة الجلسة .

تتولى لجنة خاصة الاشراف على تنظيم الدعوة من الوجهات الآتية :

١ — المدعوون
٢ — أماكنهم
٣ — أصناف الأكل والشرب
٤ — ترتيب الخطباء
٥ — بدء الحفلة
٦ — ختام الحفلة

وكل من هذه لها مراسم خاصة تجب مراعاتها .

فالمدعوون الى اى حفلة يجب ان يراعى في اختيارهم تناسق المراكز وانسجام اجتماعهم بقدر ما تسمح به الظروف . كما يراعى اماكن جلوسهم بدقة لا تجعل لاحدهم مأخذا على منظمي الحفلة .

فتصدرو (مائدة الشرف) يجب ان يحددوا تماما بالاسم ويوضع امام كل مقعد من مقاعدهم بطاقة باسمه حتى لا يحاول أحد غيره الجلوس في مكانه وموائد الجوانب يجب ان يراعي فيها يمينية الوضع ويساريته بدقة . فيوضع بقرب مائدة الشرف والى يمينها للمدعوون الأكبر مقاما ، فيليهم المدعوون الاقل مقاما الى يسارها وهكذا

ويجب ان تعمل صورة تخطيطية لاماكن الجلوس ترقم بارقام ويوضع امام كل رقم اسم المدعو الجالس في هذا المكان ، ويوضع كشف باسماء المدعوين وأرقام جلوسهم عند باب الدخول الى القاعة . وعلى كل مدعو الى هذه الحفلة ان يقصد مسجل الارقام فيسأله عن رقم جلوسه ومكانه .

مراعاة الطقس والدعوة من حيث فخامتها أو بساطتها ، والذى يجب النص عليه بشدة هو ان يكون توزيع الطعام متساويا لكل مدعو ، بما في ذلك مدعوي مائدة الشرف وأقل المدعوين شأنا.

والعناية بانتقاء الشراب هي مسألة أوروبية بحته لان معظم دعواتنا الرسمية خالية من الأنبذة أو الشمبانيا أو المشروبات الحلوة لتنافيها مع قواعد الدين الاسلامي .

غير اننا لاتمام نفع اصول المراسم المصرية نثبت هنا ما يتبع من قواعد انتقاء المشروبات في مثل هذه الدعوات :

في الدعوات العادية يقدم النبيذ — الابيض والاحمر — مع الأكل وتقدم الشمبانيا بعد الاكل وتتلوها (المشروبات الحلوه) كالكوانترو والفين والبرمنت

اما في الدعوات الفاخرة فتقدم الشمبانيا في خلال الاكل كله وفي هذه الحالة لا تقدم مشروبات حلوة .

وقد اصبح من المألوف جدا ان تقدم القهوة المصرية بعد الشمبانيا حتى في أوربا — غير انهم بكل أسف يسمونها — قهوة تركية — مع ان القهوة التركية لا تقاس بجانب قهوتنا وليست مماثلة لها .

ومن الاخطاء الشائعة جدا أن يدخن المدعو خلال الاكل — قبل الفاكهة — يجب مراعاة هذا فلا يسمح واحد لنفسه ان يدخن قبل ان تشرب الانخاب الاخيرة في الدعوة ، وفي بعض الدعوات الفاخرة ينادي رئيس الدعوة عقب الانتهاء من الانخاب — التدخين مسموح الآن .

ويراعى في ترتيب الخطباء ان يبدأ رئيس لجنة الدعوة مهما كان صغير المقام بالنسبة لغيره من المدعوين . ثم يرتب المتكلمون بعد ذلك بحسب مقامهم الاجتماعي الاكبر فالاصغر . ويجب ان تراعي لجنة التنظيم جعل آخر المتكلمين احد اعضائها من الجيدين للخطابة لينهي الدعوة نهاية حسنة .

وتبقى بعد ذلك مهمة يغفل عنها كثير من منظمي الدعوات تلك هي مهمة بدء الحفلة ومهمة اختتام الحفلة .

ينتخب اثنان من اعضاء لجنة تقيم الدعوة ، تكون مهمة احدهما ان يلاحظ اكتمال المدعوين في موعد الحفلة يأذن بالابتداء ، وتكون مهمة الآخر ان يلاحظ انتهاء الدعوة وانتهاء الخطباء والموعد المقرر ويعلن ختام الدعوة لانفضاض المدعوين .

وحيد

وصفة مفيدة لتنام جيداً

كثيرا ما يكون الارق نتيجة للاعصاب المنهوكه او للهضم العسير ولا يوجد ما يريح الاعصاب ويسهل عملية الهضم مثل البيرة — اشرب كل ليلة قدحا او قدحين من « ستلا » أو

غادة ... أبو حمر !؟

قصة مصرية .... وقعية

بقلم محمود كامل المحامي

— ١ —

لم أكن أعلم يوم ذهبت كي أقدم نفسي لمدير الغربية في طنطا بعد أن التحقت بخدمة البوليس أن هناك مدنا في القطر المصري ليس فيها نور ولا ماء. ولذا دهشت عند ما قال لي في ابتسامة رقيقة.

— احنا يهمنا أن الشبان حملة الليسانس أمثالك يكونوا مستريحين وعشان كده أنا اخترت لك مركز كفر الزيات يا حضرة المعاون .. ده مركز فيه نور وميه — وأرهفت السمع اذ ذاك وكدت أتهم أذني ولكن يظهر أن المدير قد لحظ دهشتي فقال لي في نبرة ساخرة عميقة

— طيب .. اتفضل سافر انت بأه .. أنت بكره يا ما تشوف بلاد أشكال وألوان .. !

وغادرت طنطا الي كفر الزيات .. وكانت تلك هي المرة الأولى التي تطأ فيها قدمي (مركزاً) من مراكز القطر المصري التي قرأت عنها في كتب الجغرافيا .. فقد كانت معلوماتي اذ ذاك قاصرة على القاهرة التي ولدت فيها والزقازيق التي عشت فيها والمنصورة التي أديت فيها امتحاناتي ثم الاسكندرية التي اعتدت أن أقضي فيها أشهر الصيف.

كان ذلك جهلا فاضحا أحسست به فيما بعد .. ولكن لم تكن هناك حيلة لدفعه الا العمل الذي أقدمت على الالتحاق به .. !

وقدمت نفسي الي مأمور المركز .. وكان رجلا في الاربعين من عمره تقريبا. قصير القامة .. يضع على عينيه نظارات سوداء علمت بعدئذ السر فيها ... فقد كان ذلك لستر عين من عينيه فقدها أيام كان معاونا للبوليس في احدى مراكز الوجه البحري اذ كلف أحد العساكر من مرؤوسيه بأن يحضر له زجاجة (القطرة) فاحضر له زجاجة (صبغة اليود) التي لم يكد يضعها في عينه حتى انفقأت !

وقابلني المأمور بابتسامة وضحكة ... ابتسامة عريضة. وضحكة قوية جافة لها رنين كرنين مجموعة هائلة من أواني نحاسية قديمة في مطبخ عمدة من ذوات عمد الريف ... ! ومد يده فهز يدي هزة عنيفة ثم طلب الي أن أجلس وهو يقول في لهجة عسكرية تحس أنت بأنه يرسم خطتها ويسيطر على نبراتها ويتعمد أن تكون بشكل خاص معين.

— أهلا وسهلا ... اتفضل ... أظن حضرتك المعاون الجديد مش كده ؟ — فاجبت

— أيوه يافندم ..

— انت جديد ... ما اشتغلتش قبل كده ؟

— لا أبداً .. أنا خرجت م المدرسة السنه اللي فاتت واشتغلت محامي. وبعدين .. لقيت بعض زملائي دخلوا الوظيفه دي فقدمت طلب .. وقبلوني بسرعه ... — وعاد المأمور يضحك ضحكته النحاسية ثم سألني.

— آه .. مبروك يا أستاذ .. ولكن انت عارف مشقة العمل بتاعنا ؟ — فخفق قلبي وأجبت في صوت خافت

— لا ...

— اذن .. أنا حاكلف اسكندر افندي .. معاون البندر انه يمرنك .. اسكندر افندي معاون قديم .. وأنا عاوز أشغلك معاي في البندر عشان ماتتمرمطش في الانتقالات هنا .. وهنا

ووضع يده على الجرس يستدعي اسكندر افندي. فدخل المعاون القديم وهو رجل لا يقل عمره عن عمر المأمور ان لم يزد .. شاع شيب خفيف في شعره وقد وضع (الريشة) على حافة أذنه اليمنى وضم أطراف (الجاكتة) في رشاقة وأجاب على أمر المأمور بان يتولى تمريني على العمل وأن يتخلى لي عن عمل البندر في احترام وهيبة

وبدأت عملي كمعاون بندر كفر الزيات ووضعت في الفندق الوحيد الموجود بالبلدة حقيبتي المحتوية على بيجامتين وعدد من كتب مارسيل بريفو ومسرحيات باتاي وبرنشتين وهرفيو وشو وأبسن .. ومجموعة تحتوي على نكت فرنسية مبتذلة لا أدري كيف لم يصادرها البوليس ! ؟ ولكن لم تكد تنقضي بضعة أيام حتى أحسست بالضيق .. الضيق من كل شيء يحيط بي .. من البلدة التي لا حياة فيها .. والتي لا يوجد بها من وسائل اللهو والتسلية الا دار واحدة للسينما تعمل ليلتين في الاسبوع وتعرض في سنة ١٩٢٩ أفلام شارلي شابلن التي أخرجها قبل الحرب .. ! والا الخروج للسير على رصيف المحطة ومشاهدة القطارات الصاعدة الى الاسكندرية أو الهابطة الى القاهرة وتدقيق النظر الى وجوه الجالسين والجالسات في عربات البولمان ثم استنشاق الهواء على كوبري كفر الزيات. الكبير !

وأقبل العيد الصغير .. وفرحت لانني ظننتها فرصة سانحة استطيع أن أنزل فيها الى القاهرة فدخلت غرفة المأمور استأذنه في السفر الى القاهرة أثناء عطلة العيد ولكنه رفع رأسه الي وضحك ضحكته النحاسية الرهيبة وأجابني وكأنه يجيب طفلا صغيراً

وامتطيت ظهر جواد جميل

— عيد ايه ياحضرة المعاون؟.. احنا مش زى المصالح الثانيه .. ماعندناش عيد صغير ولا كبير .. هم اللى بيسرقوا ولا ينصبوا ولا يقتلوا بياخدو أجازه فى العيد يا أستاذ ؟

وأحسست بخيبة أمل عميقة .. واسودت الحياة فى نظرى عندما تخيلت أننى سأقضى أيام العيد فى غرفتى بالفندق الريفى .. وفى المطعم اليونانى الذى لم يذقنى طوال شهر كامل الا صنفين لا ثالث لهما البطاطس والمكرونة حتى كادت انفاسى تضيق وتتحبس لمجرد ذكر البطاطس والمكرونه أو شم رائحتهما ولكننى لم أرد أن أخرج من الغرفة منهزما فقلت له .

— ولكن رجلى بتوجعنى يا حضرة المأمور . . . وانا ما اقدرشى اشتغل . . .

— وعندئذ أسرع فأجابنى مبتسما

— مافيش مانع ... قدم لى طلب ... وانا احولك على الكشف الطبى

وقدمت الطلب وأحالنى المأمور الى طبيب المركز الذى قرر لساقى علاجا قدره عشرة ايام..

وفى مساء اليوم نفسه كنت فى القاهرة .

— ٢ —

وانقضت الأيام العشرة وعدت الى كفر الزيات أحسب حسابا لعزلتى فى الفندق . . وللبطاطس والمكرونة . . وللبلدة المقفرة من كل وسيلة من وسائل اللهو .. ولكننى لم أكن أحسب حسابا لشىء فاجأنى به معاون البوليس اذ أخبرنى أننى خالفت تعليمات البوليس مخالفة صارخة اذ قضيت الاجازة فى القاهرة مع أن تلك التعليمات تقضي بوجوب بقائى فى محل عملى اثناء الاجازة المرضية وأن المأمور ذهب ليزورنى فى الفندق أثناء مرضى فدهش عندما وجد غرفتى خالية .! وعبثا حاولت أن أفهمه أن أسرتى كلها فى القاهرة .. وأنه ليس من المعقول أن أقضى أجازة مرضية يجب أن يعنى أثناءها بساق الريضة فى فندق !

وفى اليوم التالى وجدت على مكتبي اشارة تليفونية بانتدابى لرئاسة نقطة بوليس بسيون بدلا من ضابطها الذى قام بالاجازة ..

فهمت السر بين الاجازة التى انتزعتها انتزاعا وبين ذلك الانتداب المفاجىء ... ولكنى مع ذلك

سررت من ذلك الانتداب لاننى كنت أفضل أن أنفى الى سيبيريا على أن أبقى فى البلدة التى يفتخر موظفوها بتعيينهم فيها .. لأن فيها نور ومية .! وحملنى قطار من قطارات الدلتا المهشمة الى بسيون .. وتوجهت لاستلام النقطة .. وأثبت ذلك الاستلام فى (دفتر الأحوال) الذى يسجل حياة النقطة .. اليومية .. وقلبت صفحات الدفتر لا تبين مبلغ العمل فى النقطة والبلاد التابعة لها . وعدد الجنايات والجنح حتى أعلم مبلغ الارهاق الذي ينتظرنى فى منفاى ببسيون ! واتضح لى سريعا أنها نقطة زاخرة بطائفة مختلفة من الجرائم .. وكان (بلوكامين) النقطة قد فهم ما ارتسم على وجهى من علائم فاقترب منى وقال فى لهجة وديعة

— دى نقطه كبيرة يا حضرة المعاون.. كام مرة فكروا فى أنهم يعملوها مركز .. ولكن حضرتك منتدب . — ورفعت رأسى وفهمت ما يرمى اليه البلوكامين بقوله اننى منتدب لرئاسة النقطة لمدة مؤقتة — فأقفلت الدفتر واعتزمت أمرا . . اعتزمت أن أحيى حياة رياضية . . حياة عسكرية كنت أتعطش اليها منذ زمن طويل .. وفجأة قمت من مقعدى وتوجهت الى اسطبل النقطة .. فوجدت فيه ست جياد من أجود جياد البوليس فكلفت (نوبتجى الاسطبل) أن يعد لي جوادا هادئا وأن يعين عسكريين لمرافقتي فى داورية أمر بها على بعض بلاد النقطة البعيدة فى الليل .. وبعد أن أنجزت بعض أعمال النقطة الضرورية صعدت الى الغرفة التي أعدت لي فى استراحة المجلس القروى وهى غرفة لاتقل تواضعا عن غرفتى فى فندق كفر الزيات . وأشرفت من النافذة على قرية بسيون ... القرية التى اكتظت منازلها الضيقة وتكالبت كأنها تحتشد من أجل أكلة دسمة ! وفكرت فى الأكل اذ ذاك .. لأن معدتى كانت فارغة .. ومر وقت قضيته فى قراءة فصل من كتاب للكاتب الانجليزي (ده برا) عنوانه (الطرق الخضرة) كنت قد أحضرته معى من القاهرة فى المرة الأخيرة فاذا به يحتوى على مجموعة قصص صينيه مخيفة .. قصص تدور حوادثها عن الذبح والقتل والسرقات المرعبة بين

بعد أن تسرب الذعر الى صدرى ثم قمت الى النافذة أطل على قرية بسيون مرة أخرى .. وكانت الشمس قد غربت ... وبدأ الظلام يخيم على تلك المنازل الصغيرة الكئيبة . . . وتذكرت اذ ذاك قول الباشا المدير لى عن المركز — اللى فيه نور ومية — فقد كانت طرقات بسيون مضاءة بقناديل صغيرة متباعدة لا تكاد تنير الى أكثر من خطوات قليلة ثم يسود الظلام ... وفكرت فى حالتي ... فكرت فى ذلك العمل الشاق الذي التحقت به وأنا لا أقدره .. وفى تلك الحياة المملة الجافة الخالية من كل فتنة . . من لهو أو مسرح أو كتاب أو صديق ... أو امرأة ! وفجأة سمعت دقا على بابى وصوت نوبتجى الاسطبل يقول .

— احنا حضرنا الخيل يا حضرة المعاون خلاص ...

وشعرت بسرور . . . فقد كنت مغرما اذ ذاك بركوب الخيل لانى كنت أحس أنها المغامرة الوحيدة التى ترفه عنى ملل الحياة فى الريف وامتطيت ظهر جواد أبيض جميل ثم سرت فى طليعة (الداورية) التى رأيت أن أصل بها الى قرية استلفت أسمها نظرى من بلاد النقطة .. فقد كان أسمها (كفر المنشى أبو حمر) كما كان يبدو من دفتر الاحوال زيادة الحوادث بها ووصلت الى (كفر المنشى أبو حمر) بعد أن قطعت الطريق فى التحدث الى الجنديين المرافقين لى اذ اتضح أن أحدهما كان قد خدم مع عم لى شغل فى فترة ما منصب قومندان السوارى فى الجيش المصري . . . وأعاد الجندى الى مخيلتى ذكريات عائلية بعيدة لم يكن منتظراً أن تخطر على بالى وأنا أسير بجوادى وسط مزارع بسيون تحت ستار من الظلام الحالك ! ويظهر أن الهاماً عجيباً هو الذى ساقنى الى (كفر المنشي أبو حمر) . . . فانى لم أكد أدخل القرية حتى لاحظت فيها حركة غير عادية حركة كانت تجربتي البوليسية القصيرة كافية لكي تدلني على أن هناك حادثاً جنائيا قد حدث .. فقد كان الاهالى خارج منازلهم والوقت حول منتصف الليل ... صراخ مختلط بنواح وعويل يصل الى أذنى من بعيد . . وهرع شيخ الخفراء لاستقبالى . وهو يبدى حركة ونشاطا يريد أن

(البقية على صفحة ٣٣)

ساعة مع الملازم محمد المهدي الضابط بحرس ولي عهد الحبشة

كيف اسلم – زواج ابدى – عزائم اللحم النيء – بنثيون للعظماء – بوليس سرى عجيب

« بقلم احمد حمدى حافظ »

صادف وجودى اليوم بمركز بوليس قويسنا لزيارة صديقي الاستاذ محمد احمد شكرى في وظيفته الجديدة بالمركز، بعد أن ترك المحاماه والقاهرة. وجود شخص طويل القامة مديد الجسم احمر اللون ذي شوارب مفتولة سوداء، وعينين بارزتين واسعتين تنم عما لصاحبها من قوة وذكاء.. وتذكرت في الحال صورة ذلك الشخص وما قرأته عنه وعن اسلامه الاخير ببعض الصحف اليومية واكدت له صورته لهجته العربية الغريبة الممتزجة بالحبشيــة وهو يتحدث أمام معاون بوليس المركز حيث حضر للبوليس لكي يساعده على فض نزاع عائلى نشأ من زواجه الاخير هنا بمركز قويسنا فقد زوجه اهالي البلد بفتاة من دينه الجديد بعد اعلان اسلامه على أن زوج اختها يأبى الا أن يهدد زوجته بأن تدفع اختها زوجة هذا الحبشى المسلم الى أن تطلق منه طلاقا بائنا. وكان أن انصفه البوليس وأعاد زوجته اليه.

راقبت ذلك التحقيق عن كثب وفاتحت صديقى الاستاذ شكرى فى أن آخذ لهذا الحبشي الذى دخل فى دين الله جديدا. حديثا ابعثه الى مجلة (الجامعة) المحبوبة. وفى مكتب الاستاذ شكرى ناديت (الملازم الاول) فى حرس الامير اسفاوسن سابقا عبد المسيح جرجس سابقا أيضا ومحمد عبد الله المهدى الآن. لنبدأ معه الحديث فسألته أن يدلى بملخص لتاريخ حياته فمضى بلهجته العربية الركيكة قائلا:

قد تستغرب أن أقول أن اصلى من بلاد العرب وأن والدي كان من كبار الموظفين بحكومة الملك على السابق ولنزاع كبير بينى وبين والدى هربت من بلاد العرب الى الحبشــة – وكنت اذ ذاك

ومنها الى (اديس ابابا) أو (الورد الجديد) وهى ترجمة كلمة أديس ابابا الحبشية الى العربية. وكنت فى ذلك الوقت مسلما. فتعرفت بعاصمة الحبشة بأحد التجار العرب المشهورين المهاجرين الى الحبشة ويسمي الحاج احمد فرج الجدارى وكان يتجر بالرقيق. وهو من المقربين الى الامبراطور (ايسو) امبراطور الحبشة اذ ذاك الذى اشتهر بعطفه على المسلمين فاندمجت فى سلك الجيش حتى عينت (سلف استحارى) أى معاونا للبوليس – ولا فرق هناك بين الجيش والبوليس – ومكثت بهذه الوظيفة ستة أشهر أتقاضى شهريا مرتبا يقرب من خمسين ريالا عدا ما كان يصلنا هبات من السراى كالبصل والعسل واختارنى (الرأس كاسا) لأن اشرف على ادارة بلده (صلالا) حيث كانت تبنى هناك كنيســة تسمى بيت الصليب. الذى يقال أنه سقط من السماء فى ذلك الموضع. فأشرفت مع عساكرى على بناء الكنيسة التى نصب فيها ذلك الصليب. ثم نقلت الى قتيشي للاشراف ايضا على بناء (كنيسة المسيح). وكنت لغاية هذا الوقت مسلما الى أن نصحنى احد أصدقائى بالجيش (جراسماج ودى) أن ادخل الدين المسيحى حتى يفتح لى الطريق للترقى في سلك الجيش. وبعد اغرائه الكثير انتصرت والحق اقول انى ما اصبحت مسيحيا على عقيدة صادقة بل جريا وراء الترقى والمعيشة فقط. وبنفس الكنيسة التى اشرفت على بنائها اعلن تنصيرى بها

قامت الثورة الاهلية بعد ذاك واستولى (الرأس تفري) على العرش وهرب (ياسو) حتى قبض عليه بعد ذلك بثلاث سنوات.

وفى غضون تلك الثورة ورد خطاب لي من

الاتراك فى القسطنطينية أثناء الحرب العظمى. فسافرت على عجل الى هناك مؤملا أن استولى على تركة والدى ولكنى منعت من ذلك بحجة انى مسيحى. فحزنت واسفت ومن ثم أخذت انتقل بين تركيا والشام وشرق الاردن حيث مكثت طويلا بسراى الامير عبدالله. حتى اذا علمت بقدوم الامير اسفاوسن لزيارة بيت المقدس رحلت اليه وسعيت فى مقابلته وافهمته حالى. فاعطانى مبلغا من المال وأمرنى أن اقابله بالقطر المصري حين يمر به. سبقته الى مصر والتحقت فى ضيافة البطرخانة حتى حضوره اليها وندمجت ضمن ضباط حرس سموه الخاص اثناء اقامته بمصر. وفى هذا الاثناء ولوجودي في مصر عاصمة الشرق والاسلام عاودتنى الذكرى والحنين الى الاسلام دين الله. خصوصا بعد أن زرت الازهر والمعاهد الدينية بمصر والزقازيق واستمعت الى القرآن والاصول الاسلامية. وطالت اقامة الامير وطال تعلقي بدينى الاصلي حتى فضلت أن أعود اليه ولو انى كنت أعلم أن فى ذلك فقدا لرتبتى ومركزى.

ودلني حسن حظى الى فضيلة الشيخ محروس قاضى محكمة قويسنا الشرعية وفضيلة الشيخ الشاطر قاضى محكمة تلا الشرعية فاعلنت اسلامى على يد الاول وسجل ذلك بمحكمة قويسنا الشرعية وساعدنى فى كل ما احتاج اليه.

جزاهما الله عن الاسلام خير جزاء.

ذكريات شخصية لولى عهد المانيا السابق

زيارته للسلطان عبد الحميد – درع الخليفة – النشيد السلطانى – الياقوته المهداة – فون تير بتز – بين هندنبرج ولودندورف – القيصر في نظر ولده

موسوليني خالق ايطاليا — ادولف هتلر المنقذ المصلح

لقد كان حليفنا السابق السلطان عبد الحميد اسوأ حظا من الامبراطور فرانسيس جوزف الذى لم يعش مثله ليشاهد نهاية دولته وقد كان عبد الحميد خان واحدا من الملوك الذين تقرر أن ازورهم فى رحلتى الى الشرق بأمر والدى الامبراطور واظنها كانت المرة الاولى التى تربط فيها اواصر الصداقة بين امبراطور الغرب وأمير المؤمنين .

وانى لن أنسى اللحظة الاولى التى وقع فيها نظرى على القسطنطينية التى وصلت اليها على ظهر اليخت الانجليزي (سفير) مع أخي البرنس أيتل فردرش وكنا ولم نتعد بعد سن الشباب اشوق ما نكون لمشاهدة تلك المدينة التي تغنى بوصفها كل كاتب وشاعر .

وقد جاء لاستقبالنا احب أولاد السلطان اليه ثم أصطحبنا الى سراى صاحب الجلالة العثمانية حيث اعدوا لسكانا كشكا خاصا في وسط حديقة يلدز . . ولم نكد نصل الى غرفنا حتى ظهر السلطان بنفسه يقود عربة صغيرة بينما قواده وكبار موظفى بلاطه يجرون وراءه وهم يلهثون .

لم تكن هيأة الملك العثمانى من جمال الرجولة فى شىء فقد كان قصير القامة مقوس الساقين ولكنه كان يطغى على كل ذلك النقص بحديثه الجذاب وخلقه الرقيق وخاطره السريع . . هذا الى انه كان يعاملنا برقة زائدة تكاد تكون فى حنان الاب لولده .

واقيمت لنا عدة مآدب رسمية ولكنها جرت كلها فى السر فلم نكن نعرف مكان المأدبة الا قبلها بدقائق معدودة اذ كان الخوف من الاغتيال يسود القصر فيكسبه روعه مخيفة .

وعادت الى السلطان بعد الطعام فلاحظت أن بذلته المزركشة أوسع من جسمه بكثير وعجبت لذلك ولكن سرعان ما اكتشفت انه يلبس تحتها درعا يقيه طعنات الخناجر ورصاص المسدسات .

وقبل ان نغادر تركيا بقليل دعانا مرة أخرى الي مأدبة فى جناحه الخاص وهذا شرف قلما تحصل عليه أحد حتى من زواره الملكيين . . وبعد الطعام اشترك معى ولده الاكبر فى العزف على البيانو فعزفنا (تراومراى) من تأليف شوبرت و (اضحك أيها المهرج ، اضحك) وكنت قد اعددت مفاجأة لمضيفى اذ تمرنت عدة أيام على النشيد السلطانى فلما انتهت من الموسيقى الغربية عزفت ذلك النشيد فتأثر السلطان لذلك بشدة حتى انحدرت الدموع من عينيه وانعم علي لذلك بنيشان العلوم والفنون .

وحدث ذات يوم ان اعجب السلطان بدبوس على هيأة عصا فى ربطة رقبتى فاتخذت لنفسى حرية اهدائه الى جلالته وكنت اراها هدية تافهة اذا قيست الى الماسات واللآلىء والياقوت الذى تفيض به أوان من الذهب فى قصر الخليفة.

ولكن يظهر لى ان الهدية قد اعجبت جلالته



ولى عهد المانيا السابق

ضيافته وبينما انا اتأهب للرحيل وقد اقترب اليخت اذ بزورق بخارى يحمل علم السلطان يسرع ناحيتنا فلما وقف الى جانب اليخت صعد منه كبير من موظفى السراي وقدم لي ياقوتة فى حجم لم أر مثيلا لها فى حياتى وقد صيغت فى هيأة خاتم .

وقد اعتززت بهذه الهدية الملكية وكنت البسه فى كثير من الظروف حتى دعيت ذات مرة فى كوبنهاجن الى مأدبة كانت تشرفها أيضا الملكة الكسندرا والدة الملك جورج وكانت جلالتها في الاحجار الكريمة فاعجبت بالياقوتة التى تلمع كالنار فى اصبعى حتى لم تستطع ان ترفع عينيها فلم أر خضوعا للتقاليد العالية الا أن اهديها لجلالتها رغم غلوها فى نظرى . . . ويعلم الله اى يد تزينها هذه الياقوتة الآن .

وقد قابلت غير الملوك فى رحلاتى كثيرا من



ذكريات شخصية لولي عهد المانيا السابق

زيارته للسلطان عبد الحميد – درع الخليفة – النشيد السلطاني – الياقوتة المهداة – فون تير بتز – بين هندنبرج ولودندورف – القيصر في نظر ولده

موسوليني خالق ايطاليا — ادولف هتلر المنقذ المصلح

لقد كان حليفنا السابق السلطان عبد الحميد اسوأ حظا من الامبراطور فرانسيس جوزف الذى لم يعش مثله ليشاهد نهاية دولتـه وقد كان عبد الحميد خان واحدا من الملوك الذين تقرر أن ازورهم فى رحلتى الى الشرق بأمر والدى الامبراطور واظنها كانت المرة الاولى التى تربط فيها اواصر الصداقة بين امبراطور الغرب وأمير المؤمنين .

وانى لن أنسي اللحظة الاولى التى وقع فيها نظرى على القسطنطينية التى وصلت اليها على ظهر اليخت الانجليزي (سفير) مع أخي البرنس أيتل فردرش وكنا ولم نتعد بعد سن الشباب اشوق ما نكون لمشاهدة تلك المدينة التي تغنى بوصفها كل كاتب وشاعر .

وقد جاء لاستقبالنا احب أولاد السلطان اليه ثم أصطحبنا الى سراى صاحب الجلالة العثمانية حيث اعدوا لسكنانا كشكا خاصا في وسط حديقة يلدز . . ولم نكد نصل الى غرفنا حتى ظهر السلطان بنفسه يقود عربة صغيرة بينما قواده وكبار موظفى بلاطه يجرون وراءه وهم يلهثون . لم تكن هيأة الملك العثمانى من جمال الرجولة فى شيء فقد كان قصير القامة مقوس الساقين ولكنه كان يطغى على كل ذلك النقص بحديثه الجذاب وخلقه الرقيق وخاطره السريع . . هذا الى انه كان يعاملنا برقة زائدة تكاد تكون فى حنان الاب لولده .

واقيمت لنا عدة مأدب رسمية ولكنها جرت كلها فى السر فلم نكن نعرف مكان المأدبة الا قبلها بدقائق معدودة اذ كان الخوف من الاغتيال يسود القصر فيكسبه روعه مخيفة .

وعادت الى السلطان بعد الطعام فلاحظت أن بذلتـه المزركشة أوسع من جسمه بكثير وعجبت لذلك ولكن سرعان ما اكتشفت انه يلبس تحتها درعا يقيه طعنات الخناجر ورصاص المسدسات .

وقبل ان نغادر تركيا بقليل دعانا مرة أخرى الي مأدبة فى جناحه الخاص وهـذا شرف قلما تحصل عليه أحد حتى من زواره الملكيين . . وبعد الطعام اشترك معى ولده الاكبر فى العزف على البيانو فعزفنا (تراومارای) من تأليف شوبرت و (اضحك أيها المهرج ، اضحك) وكنت قد اعددت مفاجأة للضيف اذ تمرنت عدة أيام على النشيد السلطانى فلما انتهيت من الموسيقى الغربية عزفت ذلك النشيد فتأثر السلطان لذلك بشدة حتى انحدرت الدموع من عينيه وانعم علي لذلك بنيشان العلوم والفنون .

وحدث ذات يوم ان اعجب السلطان بدبوس على هيأة عصا فى ربطة رقبتى فأخذت لنفسى حرية اهدائه الى جلالتـه وكنت اراها هدية تافهة اذا قيست الى الماسات واللآلىء والياقوت الذى تفيض به أوان من الذهب فى قصر الخليفة.

ولكن يظهر لى ان الهدية قد اعجبت جلالته





ولى عهد المانيا السابق

ضيافتـه وبينما انا اتأهب للرحيل وقد اقترب البخت اذ بزورق بخارى يحمل علم السلطان يسرع ناحيتنا فلما وقف الى جانب اليخت صعد منه كبير من موظفى السراي وقدم لي ياقوتة فى حمرة الدم لم أر مثيلا لها فى حياتى وقد صيغت فى هيأة خاتم .

وقد اعتززت بهذه الهدية الملكية وكنت البسه فى كثير من الظروف حتى دعيت ذات مرة فى كوبنهاجن الى مأدبة كانت تشرفها أيضا الملكة الكسندرا والدة الملك جورج وكانت جلالتها ... فى الاحجار الكريمة فاعجبت بالياقوتة التى تلمع كالنار فى اصبعى حتى لم تستطع ان ترفع عينيها فلم أر خضوعا للتقاليد العالية الا أن اهديها لجلالتها رغم غلوها فى نظرى . . . ويعلم الله أى يد تزينها هذه الياقوتة الآن .

وقد قابلت غير الملوك فى رحلاتى كثيرا من

سامحني ... سامحني *Af-edersin.. Af-edersin..*

عن التركية لشاعر الحب نظيم بك سأمي

ادفني يا حبيبي في ظل أشجار الصفصاف ..
هناك حيث كنت القاك ..
ولتأتي مرارا حيث أنا راقدة ...
لن أنساك يا حبيبي وحينما تأتي ...
سأسمع خفيك يداعبان الحصى السنجابي ..
وأراهما مبتلتين بندى الحشيش النض
الناعم !

***

لتسمع همس قلبي .. همس الموت ..
لتسمع .. لقد تلاشت رغبتي في الحياة ..
كثيرات غيري سيسعدنك يا حبيبي ...
ولكنهن سوف لا يكن عنيدات ...
كنت عنيدة لأني كنت أحبك ...
فسامحني .. سامحني ...

***

قل لاختي الصغيرة الا تبكي ..
لقد انتهيت فلتبدأ هي ..
لتضحك .. لتبسم .. ولتكن عنيدة ..
عنيدة كي تبكي على فراش الموت ..
كما أبكي يا حبيبي وأذرف ...
دموع الذكرى .. دموع الألم ..
ولكن من أجلك ومن أجلك وحدك ..
فلا تبك .. لا تبك وسامحني ..

***

البسني ثوب عرسي الابيض ..
وضع زهر النارنج على رأسي ..
واجثو عند قدمي وابك لي ..
وصل على كما كنت تصلي لي ..
ولا تقل أني كنت عنيدة ..
وقبلني .. قبلني ولكن بعد موتي ..
فاني عنيدة .. عنيدة .. عنيدة ! ..

***

ضعني برفق في قبري يا حبيبي ..
تماما كما كنت تفعل وأنا أجلس ..
على حجرك وأميل برأسي ..
ذلك الرأس العنيد على صدرك الحنون ..
ثم أبتسم واغمض عيني ..
ولكن لم أكن أجملك تقبلني ..
كنت أحلم . كنت أهذي ..
ولكن سامحني ولا تبك .. لا تبك ..

***

يدي التي داعبت شعرك ..
وعيني التي عرفتك في الغابة ..
عند ما كنت مع الحداه ..
وأذني التي سمعت صوت التواعير ..
وجسدي الذي به في احضانك أهويت ..
وذراعي الذي طوقت به عنقك ..
وشفتي التي ارتعدت ..
أواه بيها كنت امنعك من أن تقبلني ..
وأصابعي أيضا يا حبيبي ..
ستأكلها الديدان .. فأين أنت ..

***

سيفنى شعري الجميل ..
حيث كنت تدفن وجهك ..
وخدي الوردي ياحبيبي ..
الذي جففت من عليه دمعي ..
ستفنى كلها .. كلها يا الهي ..
ولكن سيبقى لساني ..
سوف تعافه الديدان يا حبيبي ..
وقلبي سوف لا تقربه ..
لأن بهما أحببتك وان كنت عنيدة ..
وطالما همست في اذنك أني أحبك ..
وأسمعتك دقات قلبي ..
سيبقيان .. قلبي ولساني
أوه .. لا .. لا .. لا ينبغي أن تبكي ..

الزيتون — حسين زكي توفيق

والدي الجنرال فون تيربتز الذى كان صلب الرأى الى حد كبير شديد الاخلاص متفان فى خدمة آل هوهنزولرن واذا كنت آسف على شيء فلأن الدسائس افلحت فى ان تفرق فى أشد أوقات الحاجة اليه بين والدي وبين هذا الرجل العظيم الذى خلق البحرية الالمانية .

ولم يقل اعجابى أيضا بالفيلد مارشال فون هندنبرج . . هنالك من يذهب الي أن جزءا كبيرا من عظمته يعود الى لودندورف ولكن لما كان أحاد هذين القائدين من الظواهر العجيبة فانه من الصعب ان يحدد الانسان أيهما كان أعظم من الآخر ...

أما والدى فقد امتنعت عن أن أتحدث عنه كثيرا .. طالما اختلفت معه ولكن كان مصدر الخلاف فى بعض الاحيان تباين السن وفى البعض الآخر تباين الطباع .

ولكن رغم كل ذلك كلما تقدمت فى السن زادت ثقتى فى نبله وشهامة نفسه وسمو اخلاقه .

كان صريحا مخلصا . فلا لوم عليه اذا لم يلحظ الخداع فيمن حوله وسيثبت له التاريخ أنه كان فى كثير من مشاكل الدولة اصوب حكما من المستشارين الذى كانوا يحوطونه .

فلو أن المانيا انصتت لآرائه لكانت أحسن حالا اليوم لأنه لم يرد الحرب فى يوم من الايام .

كنا في طريقنا لنصبح بين أقوي أمم العالم ولم تكن ثمة فائدة من الحرب لنا بل اننا والنمسا بذلنا المستحيل لحصر الشرارة الاولى .. ولكن ما عسى كانت تفعل انكلترا لو أن البوير قتلوا ولى عهدها ؟ . لقد حدث بالفعل أن بدأت الحرب ولم يكن هنالك من يستطيع ايقافها فكان ماقدر للعالم من محن وشقاء .

واليوم .. . لا أرى فى العالم شخصا استطاع ان يعيد الهدوء الى امته وأن يحرك دولاب العمل ثانية الا واحدا .. هو موسولينى .

وانك لن تستطيع ان تقابل موسولينى دون أن يبهرك نشاطه المنتج وآراءه السديدة ... فهو فى نظري أعظم المعاصرين له من الحكام .

كانت ايطاليا قد تجردت من الاشجار فاصدر مرسوما أن يخرج كل طفل ايطالى الي الخلاء مرتين كل عام ليزرع شجرة جديدة !

وهنالك فى فرنسا على مقربة من الحدود الايطالية يسكن مئات الآلاف من الطليان فانشأ لنسائهم مستشفيات للوضع داخل الحدود الايطالية وهكذا فان كل طفل يولد لهن تظله سماء ايطاليا الصافية .

كادت ايطاليا تتردى فى هوة البلشفية . . .

فلم يكتف بانقاذها من ذلك الجحيم وانما زرع فى نفوس الشباب روح الرومان القدماء حتى يستحيل عليك الآن ان تميز فى ايطاليا اليوم تلك التى كانت تحتضر بالأمس .

وعلى العكس من كثير من امثاله الحكام الطليان نري موسوليني رقيق الاحساس بدرجة ظاهرة محبا للمرح ينصت في تأدب لحديثك ثم هو بعد ذلك موسيقى ماهر .

وقد وجدت في منزله اربع قيثارات وقد قال لى وهو يعزف على احداها «ان القيثارة تخرج ما نشاء من الاصوات ولكن أهم تلك الاصوات لدي ماوصل منها الى القلب» .

تلك هى روح جبار ايطاليا المنقذ !

وانى لأؤمن تماما انه ما من أمة انقذتها المجالس ولا النقابات ولا اتحادات السوفيت وانما السبيل القويم نحو الاصلاح هو دائما فى يد دكتاتور



موسولينى

مصلح وقد كان لالمانيا الحظ السعيد اذ قيض الله لادارتها زعيمها الجديد أدولف هتلر .

لقد جاهد هتلر أربعة عشر عاما فى سبيل انقاذ روح المانيا مضحيا فى سبيل ذلك بكل جزء من قوته الذهنية والروحية والمعنوية وانني لعلى ثقة مهما عاقه فى الطريق انه سيسير بالمانيا نحو المجد الذى ينظر اليه كرجل سياسى .

وان الحرب التى اعلنها هتلر دون شفقة ولا رحمة على (الماركسيين) لهى التى انقذت المانيا وحدها من أن تسقطها البلشفية ولاشك ان العالم كله سيشكره على هذه الخطوة القاضية الموفقة .

حقا أن جزءا كبيرا من العالم يعرف عن هتلر اشياء ليست منه فى شيء ولكن هذه الاراجيف الكاذبة يشيعها حزب اليسار ليسقط من قدر هتلر وشخصيته الجبارة واعماله الناجحة وآماله الواسعة .

وانني أؤمل بل وأثق انه لن يمضى وقت طويل حتى يعدل العالم عن حكمه الخاطىء على أدولف هتلر ومن ثم سيرونه ذلك المنقذ المصلح الذى يرونه في بنيتو موسوليني الآن .

سامحني ... سامحني *Af-edersin.. Af-edersin..*

عن التركية لشاعر الحب نظيم بك سامي

ادفني يا حبيبي في ظل أشجار الصفصاف ..
هناك حيث كنت القاك ..
ولتأتي مرارا حيث أنا راقدة ...
لن أنساك يا حبيبي وحينما تأتي ...
سأسمع خفيك يداعبان الحصى السنجابي ..
وأراهما مبتلتين بندى الحشيش النض الناعم !

***

لتسمع همس قلبي .. همس الموت ..
لتسمع .. لقد تلاشت رغبتي في الحياة ..
كثيرات غيري سيسعدنك يا حبيبي ...
ولكنهن سوف لا يكن عنيدات ...
كنت عنيدة لأني كنت أحبك ...
فسامحني .. سامحني ...

***

قل لأختي الصغيرة الا تبكي ..
لقد انتهيت فلتبدأ هي ..
لتضحك .. لتبسم .. ولتكن عنيدة ..
عنيدة كي تبكي على فراش الموت ..
كما أبكي يا حبيبي وأذرف ...
دموع الذكرى .. دموع الألم ..
ولكن من أجلك ومن أجلك وحدك ..
فلا تبك .. لا تبك وسامحني ..

***

البسني ثوب عرسي الأبيض ..
وضع زهر النارنج على رأسي ..
واجثو عند قدمي وبارِكني ..
وصل على كما كنت تصلي لي ..
ولا تقل أني كنت عنيدة ..
وقبلني .. قبلني ولكن بعد موتي ..
فإني عنيدة .. عنيدة .. عنيدة ! ..

***

ضعني برفق في قبري يا حبيبي ..
تماما كما كنت تفعل وأنا أجلس ..
على حجرك وأميل برأسي ..
ذلك الرأس العنيد على صدرك الحنون ..
ثم أبتسم وأغمض عيني ..
ولكن لم أكن أجملك تقبلني ..
كنت أحلم . كنت أهذي ..
ولكن سامحني ولا تبك .. لا تبك ..

***

يدي التي داعبت شعرك ..
وعيني التي عرفتك في الغابة ..
عند ما كنت مع الحداء ..
وأذني التي سمعت صوت النواعير ..
وجسدي الذي به في احضانك أهويت ..
وذراعي الذي طوقت به عنقك ..
وشفتي التي ارتعدت ..
أواه بيها كنت امنعك من أن تقبلني ..
وأصابعي أيضا يا حبيبي ..
ستأكلها الديدان .. فأين أنت ..

***

سيفنى شعري الجميل ..
حيث كنت تدفن وجهك ..
وخدي الوردي ياحبيبي ..
الذي جففت من عليه دمعي ..
ستفنى كلها .. كلها يا المي ..
ولكن سيبقى لساني ..
سوف تعافه الديدان يا حبيبي ..
وقلبي سوف لا تقربه ..
لأن بهما أحببتك وان كنت عنيدة ..
وطالما همست في اذنك أني أحبك ..
وأسمعتك دقات قلبي ..
سيبقيان .. قلبي ولساني
أوه .. لا .. لا .. لا ينبغي أن تبكي ..

الزيتون — حسين زكي توفيق



فن بلدى

والفن البلدى هنا هو الذى يعرضه سلطان الطرب محمد العربى فى قهوة متواضعة بمدينة رمسيس مكونة من أسوار خشبية وقد انتشرت فيها كراسى من كراسى القش المعروفة فى مقاهى البقالة وسيدنا الحسين والتربيعة .. والقهوة بكراسيها وأهلها والجوق البلدى الذى يعمل فيها بالمزمار والارغول شيء جميل (أصيل) .. ولكن العربى أبى الا أن يدخل عليها شيئاً من (النشاذ) اذ أجلس على (الكيس) فتاة أفرنجية .. وكم كان أجمل أن يكون الجالس مكانها شابا بلديا على رأسه لاسة وفى يده تعميرة .. !

والعربي — كما علم القراء من حديث الجامعة معه فى العدد الماضى — يعمل فى مصر منذ عشرات السنين . وينشر فيها ذلك الفن البلدي الاصيل ومع ذلك فهناك كثيرون من المصريين لم يسمعوه الى الآن .. ومن بين أولئك المصريين الدكتور يومي . الاخصائى المعروف فى جراحة العظام والصديق الحميم لأسرة يوسف أفندى وهبي صاحب مدينة رمسيس ..

ودعا يوسف والسيدة زوجته صديق الأسرة لزيارة قهوة العربى .. وأراد الأخير أن يتفنن فى الحفاوة بضيوفه فاستدعى اثنين من أتباعه وأقام بينهما مباراة فى الطرب البلدى والهجو المتبادل على أنغام الأرغول .. وظلت المباراة قائمة مدة طويلة .. واشتركت فيها سيدة لها هي الاخرى شهرة خاصة فى ارسال الموال .. وأخيراً ارتجل العربى أغنية ذكر فيها شيئا عن السبع الذي أحضره الى المدينة .. وقرن اسم يوسف به ! وكانت نتيجة هذا اللقب الجديد الذى أطلق على يوسف

جيبه فأخرج منها كبشة فضة وضعها فى يد العربى وراقت التسمية فى نظر السيدة الفاضلة زوجته فأخرجت جنيهاً وأعطته له ..

وفى اليوم التالى .. رد الدكتور يومي الدعوة ليوسف وزوجته . ولكن .. فى الكيت كات !

وكم كان الفرق واسعا بين (فايت على كوبري بنها منديل الحلو طرف عينى) وأنغام الرومبا .. والفوكس تروت !

مونولوجات .. بمناسبات !

ويكرر محرر القسم المسرحى بهذه المجلة أن أشد ما يؤلمه فى عمله هو اضطراره — خصوصا فى هذا الفصل — الى أن يقصر جزء كبيرا من أخباره وتعليقاته على صالات الغناء والرقص .. وهو فى ذلك معذور مادام أصحاب المسارح التى يسمونها جدية وممثلوها وممثلاتها يأبون إلا مد

الارجل والايدى وارسال الغطيط من نوع الميلودرام .. العنيف !

والمونولوجات هي عماد العمل الآن فى الصالات .. ومؤلفو المونولوجات يتفننون فى ابتكار مواضيعها اذا صح أن يسمى رص الالفاظ وفق أنغام الرومبا والتانجو ابتكاراً !

واذا ذكرت المونولوجات فيجب أن تذكر السيدة بديعة مصابنى التى يجب أن تلقب باسم (ملكة المونولوجات) عند ما يجيء الوقت الذي تفقد فيه اسم (ملكة الرشاقة) ..

وقد ألقت فى الاسبوع الماضي مونولوجا عنوانه (تطور الازياء) ظهرت فيه أولا بمظهر امرأة بلدية من لابسات الملاية اللف والبرقع أبو قصبة نحاس .. ثم خلعت الملاية فظهرت بمظهر



صورة لجميع الذين اشتركوا فى فلم الوردة البيضاء ويرى فى الصف الاول محمد عبد الوهاب والى يمينه مدام نعمت الله كريم ثم كريم والى يساره السيدة دولت أبيض والآنسة سميرة خلوصي . وفى الصف الثانى الاساتذة توفيق المردنلى وسليمان نجيب وعبد القدوس وزكى رستم

هوانم العشر سنوات الماضيـة .. زادت البرقع الابيض الشفاف . ثم خلعت البرقع وظهرت بالبيريه وأخيرا .. خلعت الثوب كله .. وبقيت بثوب البحر ..

والقاء بديعة الصحيح .. وحيويتها الفياضة على خشبة المسرح كفيلان بانتزاع التصفيق من الجمهور حتى ولو كان عنوان المونولوج (ربان بالخل) !

ولكن أقل قدر من الملاحظة كان كافيا لان يحكم الجمهور العادي — لا الناقد — بأن فكرة المونولوج قد اقتبسها صاحبها من (النمرة) التي كان يؤديها (مرتون) على مسرح كازينو بديعة نفسه .

والمونولوجست أديل ليق .. ألقت في الاسبوع الماضي في الاسكندرية مونولوجا جديدا عن (الزيتون) .. ولهذا المونولوج هو الآخر قصة .. فقد حدث أن أكلت أديل ليق أكلة زيتون ظهرت عليها بعدها أعراض التسمم .. لازمت بسببها الفراش أسبوعا كاملا .. وما كادت تغادر الفراش حتى كلفت أحد مؤلفي المونولوجات ليكتب مونولوجا ضد الزيتون ..

وبين ملابس مرتون وأكلة الزيتون .. تبرطع عبقرية السادة شعراء المونولوجات .. وآخر الزمن ؟!

الوحوش !

لصاحب هذه المجلة درامة اسمها (الوحوش) كان قد وضعها وهو في التاسعة عشر من عمره وباعها لمسرح رمسيس وهو في العشرين من عمره فأخرجها .. ومثل يوسف وهبي الدور الاول فيها .. وكانت هي أول محاولة مسرحية للمؤلف .. وقد نشرها في كتاب يحتوى على مجموعة من مقالاته .. وهو يعتقد الآن أنها من الوجهة المسرحية محاولة متواضعة لا تدعي لنفسها الكمال .. ولا بنت عم الكمال ! ومع أنه وضع بعد ذلك درامة أخرى اسمها (فاطمة) عنى فيها بتلافي أوجه النقص في محاولته الأولي .. فان الكثير من جمعيات الهواة لا تزال مصرة على اخراج (الوحوش) .. ونسبتها الى المؤلف .. !

وقد حدث في الاسبوع الماضي أن أرادت جمعية الاخلاص الفني للتمثيل والسينما أن تخرج القصة وأعلنت عنها ووزعت تذاكرها واستأجرت مسرح (الماجستيك) وأعدت منظر الفصل الاول .. وكل ذلك دون أن يدعى المؤلف المسكين أو حتى دون أن يعرف أن قصته تمثل على بعد خطوات من مكتبه ! ولم يشعر أعضاء الجمعية أبطال التمثيل في عالم الشرق الا والبوليس يهاجم الصالة ويخرج الجمهور منها ويستند في ذلك الى أنه يجب الحصول على موافقة المؤلف والمسرح الذى اشترى حقوق تمثيل القصة ..

وخرج الاعضاء .. بعد أن أعلنوا الجمهور بتأجيل الحفلة الى ليلة أخرى .. وأرسلوا مندوبيهم الى المؤلف للحصول على موافقته .. وتوسل اليهم المؤلف أن يختاروا لهم قصة أخرى .. غير تلك القصة المحتاجة الى علبة كبيرة من علب الالوان لعمل الرتوش وصارحهم بأنهم يسيئون اليه بوضع اسمه الآن وبعد أن اشتغل بالنقد والمسرح ثمانية أعوام على قصة كتبها قبل ذلك ..!

ولكن أعضاء الجمعية أصروا على أن ينتزعوا موافقته .. فاعطاها لهم .. ثم ذهبوا الى يوسف أفندي وهبي لحصلوا على موافقته هو الآخر .. !

ولما عاد المؤلف الى منزله .. سمع .. احدى محطات الراديو تذيع فصلا .. من قصة أخرى له .. دون أن يعرف من الذي يقوم بتمثيلها .. ولا من أعطي الاذن بتمثيلها .. !

ويبقى قانون حماية حقوق المؤلفين يغط في نومه بادراج اللجنة التشريعية .. كما تبقى تمثيات المؤلف للهواة الاعزاء في مصر .. وتونس وسوريا .. الذين يتعلقون بجلد (الوحوش) حتى بعد أن .. هرب هو بجلده منها ..!

قصة سيف

نشرنا في باب القاهرة في الليل صورة اليوزباشي محمد أفندي محفوظ بفرقة الحرس بحكمدارية العاصمة مؤلف رواية « سيف » التي ظهرت حديثا وهي قصة تاريخية مليئة بالمواقف الممتعة التي تدل على سعة اطلاع مؤلفها وغزارة أدبه وحدة ذهنه . واليوزباشي محفوظ ذو آثار كبيرة في عالم الادب والفنون فهو علاوة على مؤلفاته القيمة موسيقى بارع له قطع موسيقية عديدة أشهرها (رمسيس الثاني) ، (الريفييرا) ، (زهر البنفسج).



انقاذ !

ورغم الرطوبة التى حلت فى الاسبوع الماضى حتى على المصيفين بكازينو بديعة . . . وحديقة فتحية و . . وقهوة العربى . . و . . وروض الفرج ! فان الاسكندرية لاتزال تزخر بالاجسام التى تؤمن بفضيلة البقاء على رمل البلاج معظم النهار . . ولو تحولت ألوانها . . الى ألوان قوس قزح !

ويذكر القراء أننا كنا قدنشرنا منذأسبوعين خبراً عن ملكة البرسوار فى سيدى بشر الآنسة فاطمة أمين . . وعن المنافسة القائمة بينها وبين زميلتنا الآنسة (الاستاذة) نعيمة الأيوبى . . وقد حدث فى الاسبوع الماضي أن أشرفت الآنسة نعيمة على الغرق لأنها توغلت الى الداخل . . وأسرعت الآنسة فاطمة فتوغلت خلفها . . وسبحت حتى وصلت اليها . . وهي تعانى مشقة هائلة فى الاحتفاظ بتوازنها على سطح الامواج الثائرة وأنقذتها . .

واقترحت آنسات سيدى بشر على أثر ذلك أن يضاف الى اللقب الذى أطلقته (الجامعة) على الآنسة فاطمة كلمة أخرى ليصبح (ملكة البرسوار والسباحة) ! وقد حدثت فى نفس الاسبوع وعلى نفس بلاج سيدى بشر عملية انقاذ أخرى . . إذ أشرفت الآنسة سوسو شقيقة الآنسة نعيمة على الغرق أيضاً . . ولكن زميلنا الاستاذ عبدالرازق الرافعى المحامي والحائز على جائزة الرقص الاولى فى مباراة كازينو سان ستفانو تمكن من انقاذها . .

رومبا وزار !

وقطار البحر له أثر فى صبغ الاسكندرية وحتى كازينو سان ستفانو بالصبغة الشعبية البحتة .

والرومبا الآن هي الرقصة التي تستهوى الشباب من الجنسين فى كل (بيست) . . و (بيست) الرقص فى الكازينو يطل عليه المدرج الذي بلغ من سذاجة الكازينو أنه لايزال الى الآن يخصصه للسيدات ! كما لاتزال شركة الترام محتفظة الى الآن بأودة الحريم التى كانت موجودة فى العربات موديل سنة ١٨٩٠ . . أيام اليشمك والحبرة . . والمنديل أبو قويه !

وبينما كان الاوركستر يعزف قطعة من قطع الرومبا سمعت من جهة المدرج صرخة عالية . . كأنها صرخة شخص طعن فى ظهره بسكين والتفت الجميع الى مدرج . . الحريم فاذا بآنسة قد قامت بعد أن تشنجت أعصابها . . وأخذت تقفز على أنغام الـ . . الرومبا وشوبش . . لقطار البحر . . وزار سان ستفانو

كواليس الكازينو !

ومادمنا فى ذكر الكازينو فمن الحق أن نذكر كلمة عن دهاليز الكازينو التى تفصل بين قاعة الروليت و (بيست الرقص) من جهة . . و — لا مؤاخذة — «تواليت» الكازينو من جهة أخرى ! وهذه الدهاليز أو بمعني أدق الكواليس يتخذها رودولفات آخر الزمن محلا مختاراً . . !

ومدير الكازينو مسكين فى أداء مهمة الرقابة على أولئك الشبان . . فقد حدثت فى الاسبوع الاسبق حادثتان . . اذ ضبط أحدهم يتحدث حديثا خارجا مع احدى الآنسات ولا داعى لذكر اسمها — أمام الجزء المخصص للسيدات من التواليت فاضطر المدير أن يضبط الواقعة . . وأن يطرد الآنسة العريقة بعد أن وبخها فى ألفاظ قاسية ! والمدير حيلاقيها منين ولا منين ؟

فقد تقدم اليه بعض الشبان المصريين بشكوى ضد أحد أفراد فرقة الموسيقى الاجانب . . يتلخص في أن ذلك (المزيكاتى) الاجنبي ولعل اسمه فورمان أو تورمان لست أدرى يسمح لنفسه أن ينظر نظرات خارجة الى الآنسات المصريات المترددات على الكازينو . . وحقق المدير الشكوى ولكن (المزيكاتى) أجاب بانه لم يسع الي أية سيدة أو أو آنسة . . ولكن بعضهن . . يظهرن الرغبة فى سماع الموسيقى الجريئة التى يعزفها . . وأراد أن

يثبت أقواله بالدليل فأشار الى احداهن خرجت قبله لتنتظره ٠٠ !

ولكن الشبان أصحاب الشكوى أجابوا بأن تلك السيدة دخيلة على الكازينو ٠٠ وأنها لاتنتسب الى أسرة معروفة !

حميدو ٠٠ وعلى الدله

وحميدو هو صاحب المطعم الوطنى المعروف بالاسكندرية ٠٠ فبينما كانت مطاعم القاهرة تصفر لهواء العاصمة أثناء الاسبوع الماضى بل بينما كان نفس أصحاب تلك المطاعم يقضون ذلك الاسبوع فى الاسكندرية وفى مقدمتهم العشى باشا على الدله الذي كان يقلد أولاد الذوات فى الرمح والتطبين اتنبيوس والجران ترايوت كانت موائد حميدو محتشدة بالجيوش التي كانت تقذفها قطارات البحر ٠٠

وروئي الوجيه عبد الله نجيب مع شلة كبيرة يجلس الى أربع موائد متصلة على رصيف مطعم حميدو ٠٠ يتناول أكلة سمك ويتحدث مع عزيز عثمان ٠٠ عن السبق والسينما ٠٠ !

ويظهر أنه أحرق مراكبه وأفلامه المحبوبة أو استطعم اللون البلدى الصارخ فانه روئي فى آخر الاسبوع يتناول العشاء ومع نفس الشلة فى مطعم على الدله بشارع عماد الدين ٠٠ !

عسكرى ٠٠ وداده !

وفى الكازينو ترى العجب ! ولقد لفت أحد زملائي الصحفيين الذين سافروا مع وفد الوداد نظرى ليلة السفر الى عسكرى يسير على بلاج الكازينو وفى احدي يديه طفل ٠٠ وفى اليد الأخرى طفلة صغيرة ٠٠ يقوم بعملية (تفسيحهما) أمام أنظار الجمهور ! وأكد لى الزميل أنه رى هذا العسكرى بنفس المنظر على بلاج ستانلى فى الصباح ٠٠ ! ولست أعرف الآن الشخصية الحكومية التى يخدمها هذا العسكرى ويتفانى فى خدمتها الى ذلك الحد .. ولكننى أدري - ولعل القارىء يقرني على ذلك - أنه ليس من اللياقة أن يمتهن اللباس العسكرى الى حد أن يشتغل صاحبه داده !

هى صورة واحدة

أرسلت الى آنسة فاضلة رسالة من رأس البر تعتب على لأننى لم أعن باخبار البلاج .. هناك . وقد تبرعت بارسال طائفة من تلك الاخبار .. أشكرها من اجلها كل الشكر ... ولعل أرشقها ما ورد خاصا بالسباحة الآنسة زوزو كراره ... وقد عتبت مراسلتنا العزيزة على بطلة السباحة إسرافها فى نشر صور عديدة لها من اجل أمر . لم تكن هى الاولى فيه . وذكرت أنه اذا كانت الآنسة زوزو قد قطعت مسافة ٧ كيلومترات سباحة فان الآنسة حياة صفوت قطعت فى العام الماضى المسافة من دمياط الى رأس البر وهى تبلغ ١٧ كيلو مترا ومع ذلك فان المجلات لم تنشر لها ولا صورة واحد .. !

وقد علمنا أن الآنسة زوزو بعد فوزها .. قد اعتزمت هى وشقيقتها الآنسة نبى أن تنشىء ناديا رياضيا للجنس اللطيف ...

« طبع بمطبعة الرغائب بشارع محمد على بمصر »

سوسو .. على ..

ارجو ان تصبحـــــــــا صديقين

« قصة مصرية بقلم اوليس ديانا »

١٧ فبراير سنة ٩٣١

ما اجمل هذا . سأغادر هذه القريه البغيضة أخيرا ولو لايام ! وسأترك سكونها الذى يشبه سكون القبر . وسأحاول أن انسي أيامها الطويلة المملة كدقات الساعة لا تفتر ولا تتغير !

وسأتخلص من اوامر عمي السخيفة العتيقة الى حين ومن ثرثرة زوجته ولجاجتها ومن مضايقة فؤاد وظله الثقيل وابتسامته الكريهه . ! أسرة . ما ابغضها للنفس !

يعود بى الحنين الى الماضى الحافل بالذكريات الى تلك الايام السعيدة البعيدة ولم يفصلني عنهـا سوى حول ونصف حول !. الى تلك الحياة المرحة العابثة . والليالى الضاحكة الصاخبة . حياة ما كان اخيرها من حياة ! ابتسامة في اولها ودمعة في آخرها !

توفى والدى وتلاشت ضحكات أمى التي كانت تملأ البيت بهجة وسرورا ، والتى كنت أغفو واصحو على موسيقاها . وذوت الواسطة وانفرط العقد . وفقدت مع ابى كل شىء فجئت لأعيش هنا مع عمى .

أمى ! لا أتصور امس فى هذه القرية المهجورة . ووسط هذا الجو الريفى السقيم ! لقد فعلت خير ماكان يمكنها فعله — تزوجت . هذا خطابها بيدي تشوبه رنة الاعتذار والاستعطاف تقول انها لم تستطع أن تعيش لاجلى فهى تعيش لنفسها وتفكر فى ! وترجو أن اغفر لها واذهب اليها دلالة هذا الغفران .. حسنا سأذهب . وأنفض عن عاتقى غبار هذه البلدة الى حين ولا عيد الى شفتيها الابتسامة التى أصبحت جزءا منها — فهى من ذلك النوع الذى خلق ليكون دائما شابا . ويعيش دائما للشباب

انكر على عمى زيارة والدتي فى بادىء الامر وقامت معركة كلامية . تدخل فيها فؤاد وتمكن من اقناع والده بالموافقة . ولاول مرة أشعر بمحبة لفؤاد !

لا يهمني ما يقولون — سامحهم الله — فهم لايفهمون والدتى — هى تحتقرهم وهم يبغضونها .

مرحى ! سأسافر بعد غد للحياة !

١٩ فبراير

شعرت بانقباض وخيبة امل شديدين حين وقف القطار ورأيت والدتى واقفة وحدها تنتظرنى فى فناء المحطة . ذكرت الماضي ووالدى ! لا . لن اتكلم عن شعوري فى تلك اللحظة .

القـاهرة كما هي . ولم يتغير شىء . سوى تلك الشخصية التى زادت وتشغل الفراغ فى حياة والدتى الجديدة .

هو شخص . لا يستوقفك منظره ولا يأخذك مظهره لاول وهلة حتى يخاطبك او ينظر اليك .

صوته عميق — عميق جداً . . وهادىء . . تشعر وأنت تسمعه كأنك على حافة غدير تتساقط مياهه ثم تتعانق فى تؤدة وأناة !

عيناه ! كنجمين متألقين . أو كجمرتين متقدتين . . ينفذ شعاعهما الى أعماقك . . وأمام هاتين الظاهرتين تقف حائراً ! فبينا يأخذك الهدوء والرزانة فى صوته تسخر منك عيناه التي يطالعك فيهما الثورة والتمرد لا أذكر السبب الذى من أجله اختلفت معه . . وقالت والدتى بلهجة يشوبها التردد والارتباك :

« سوسو . . علي . . أرجو أن تصبحا صديقين ! »

ورد عليها فوراً وبلهجة حاسمة

«أننا الآن صديقان !»

فضحكت وقلت

«لا تتسرع بالحكم ياعلى بك .. الظواهر تنقض كلامك الآن . . وتضعف الأمل للمستقبل . .»

«أؤكد أننا سنكون أكثر من صديقين .. وسترين ! »

ولكنى أتوقع غير ذلك . .

٧ مارس

أضحك كلما ذكرت موقف اليوم !

بينما كنت أصلح وضع صورة فى حجرة الاستقبال . أخذتنى نشوة الطرب فارتفع صوتى اللاموسيقي بالغناء . . وفجأة فتح الباب ووجدت أمامى شابا غريبا .. ! وتلاشى الصوت اللاموسيقي ووقفت مرتبكة وتعقد على الكلام ..

بونجور مدموازيل سعاد ! مدموازيل سعاد .. مش كده ؟ أنا صادق !

ولم تفك عقدة لسانى ..

« صوتك مش بطال أبداً يامدموازيل سعاد .. بس عاوز تمرين ! »

وهنا انفجرت ضاحكة .. ضحكا طويلا .. وضحك هو أيضا . . وهكذا تعرفنا . . قدمنى لنفسه وقدم نفسه لى !

صادق بن أخ على بك .. شاب ظريف جـــداً ..

سأرافقهما الليلة الى السينما .. لأن جو الحفلات التى تقيمها والدتى لا يوافقنى ..

٢٩ مارس

«فؤاد بن عمك كان هنا دلوقت ياسوسو . .»

«فؤاد ! ايه اللى جابه مصر .. وهو فين ؟»

«قعد شويه ومشى .. قلت له انك خرجت .. هو فى مصر لشغل خاص بأبيه .. وسأل ان كنت تحبي تسافرى معاه بكره ..»

«أسافر ! هو أنا لحقت أنسى مرارة الغربة .. ولكن ليه قلت له انى خرجت ؟»

أنت خارجة دلوقت .. صادق مستنيكى بقى له ربع ساعة ..

مسكين فؤاد . !

يكثر صادق من تردده علينا الآن .. وأشعر أن والدتى تشجعه على ذلك ..

وصادق ظريف .. يحسن الحديث ويجيد الكلام .. تغلب عليه روح شعرية فكهة . . وأنا أستمري، فكاهته .. ولكني لا أميل لشعريته .. التى أصبحت شيئا عاديا الآن بين الشبان ..

أنا أكثر الخروج معه .. وأجد فى مصاحبته تسلية ولذة .. ولكن لا أدرى ان جاء وقت

الجد .. وانقلبت هذه الروح فيه شيئا آخر .. ماذا يكون شعوري اذ ذاك . ؟

١٣ ابريل

دعاني صفاء الليلة والوحدة الى الخروج للحديقه .. ووافاني بها صادق بعد قليل . ولم يكن مرحا ولا ثرثارا كعادته .. فساد علينا سكون شعرت به فقلت ..

«فاكر ياصادق يوم ما جيت ولقتني بغني .. وقلت لي ان صوتي عاوز تمرين ؟ أهو أنا عاوزه أتمرن دلوقت ..»

«لا يا سوسو .. مش الليلة دي . أنا عاوز أقولك حاجة ..»

وكان في صوته شيء غريب .. دعاني للنظر اليه .. وفهمت سر سكوته . !

اذن دنت الساعة ! وأحسست بفتور شديد ورغبة تدفعني لمنعه عن مواصلة الكلام ..

لو كنت في موقف آخر خلت لهجته الشعرية ممتلئة رقة .. ولكن وجدتها جافة . ثقيلة لم أطق سماعها .. وقابلت نظراته الباردة .. وفجأة تمثلت لي عينا على بك بنارهما ووقودهما .. وسخريتهما . !

أظنني انتظرت حتى انتهى من كلامه .. ثم قمت متثاقلة وادعيت دوارا ..

«سعاد! ألا تعطيني جوابا؟! سعاد كنت أظن ..»

« لقد أخطأت الظن ياصادق .. لا .. لا تحاول المزيد فتشوه صداقتنا » وعمت شطر المنزل ..

كانت أنوار المكتبة مطفأة حين دخلت لآخذ كتابا .. ولكني لم أكد أخط عتبة الحجرة وأنثنيها حتى سمعت صوتا عميقا آتيا من جهة النافذة . . والتقت عيناي بعينيه الساحرتين وهو يقول ..

«أمال فين صادق يا سوسو . ؟ هو زعلك والا ايه ؟»

لقد كان الدوار صادقا هذه المرة . ! لم أجبه .. ونسيت الكتاب الذي كنت أطلبه .. ورجعت !

الساعة الآن الثالثة صباحا . . وها أنا بداعبني الأرق !

١٥ منه

جلست أمرر أصابعي على مفاتيح البيانو بملل .. كنت أشعر بضيق وكآبة . وفجأة أحسست بيد على كتفي وأخرى تمتد حتى قبضت على يدي !

وشعرت باسترخاء .. واستهواء .. ثم باستسلام ! ووجدتني بين ذراعيه . !

لا أدري كيف مضى الوقت .. حتى رجعت والدتي .. ولا أدري كيف وجدتني حتى نظرت الينا نظرة ريب وقالت :

«على .. سعاد .. أنتو بتوشوشوا على ايه ؟»

يخال لي أني كنت في حلم ثقيل .. وأني لا أزال أرزح تحت ثقله !

يالله ! ماذا فعلت ؟ لا أجرأ على تصور ما أنا فيه !

رباه ! متى أصحو من هذا الكابوس المخيف !

ياللعار ! وياللخطيئة ! .. أأحب زوج أمي ؟.

الاثم والدنس ! أأدوس شرف بانتهاك حرمتها .؟

حرمة أمي ! وتحل على اليوم ويوم القيامة لعنتها ؟.

لعنة أمي ! أي شيء أمر من هذا يا الهي !

أبتاه ! أين أنت الآن .. ؟ لترى ما وصلت اليه .. أتحل على لعنتك يا أبي أيضا ؟.

غفرانك اللهم ..

أني أتحمل عنه الوزر .. لا لأني أحبه .. ولكن لأنه زوجها .. ولأني لا أستحق أن أكون ابنتها ..

فقدتك بالأمس يا أبي .. وها أنا أحرم نفسي اليوم من أمي .. لأني قطفت الثمر المحرم خلت على لعنة الله ..

لا يمكنني أن أستمر وهو وهي في هذا المنزل .. لقد أصبح بغيضا .. وأصبحت الحياة كلها بغيضة .. أيها الموت .. أين أنت ؟ لا .. لقد أصبحت أخشى الموت ..

ولا أستطيع العيش مع عمي وزوجته وابنه .. لأسمع عنهما كل حين .. أريد أن أنسى .. وأن أبعد عن كل ما يذكرني بهذه الحياة المريبة القاتمة .

١٧ ابريل

يالمسكين ! اني لا أكاد أصدق سمعي ! ولا أستطيع تصور صادق وأي تغير طرأ عليه .. أهي لعنة أخرى على يارب ! أهي حلقة أخرى من سلسلة عذابي !

لقد اصطدمت سيارة صادق بالترام فهشمت .. وبترت ساقه .. ساقه ! وأصبح الآن .. لا .. لا أتحمل هذا !

لعلي الآن أستطيع التكفير عن خطيئتي .. سأذهب اليه ان قبلني الآن .. وسأجعل من حياتي ساقا له جديدة .. رب أوصني أن أخفف بلوته !

آنسة ريانا



انتعاش المضمار فى الاسبوع الاخير ! — خبطات آخر الموسم — دوبل « ابن نصر وبنى كابورال » ٢٢٩ جنيه وكسور ! — قليل من كثير من الألاعيب ! — وجوب عمل المراقبة واقتراحنا — انتظر معرض السنة من الاسبوع القادم !

وعاد للمضمار نشاطه بعد أن فتر الاسبوع الماضى فقد امتلأ مضمار اسبورتنج بالمتفرجات والمتفرجين من هواة الثغر لتوديع رياضتهم المحبوبة فى آخر عرض لها بالاسكندرية قبل انتقالها للقاهرة

وتبع كثرة عدد الحاضرين كثرة اللعب وكل منهم مملوء بالآمال والاحلام ... ولكن خابت معظم هذه الآمال بربح (الاوتسيدرات) فى معظم الأشواط . ولكن نعمت البقية الباقية من المتراهنين سعداء الحظ ... بارباح وأرقام تقف أمامها خاشعين فى هذه الأزمة الطاحنة فقد دفع ريال من راهن على « دجيلان » عشرة جنيهات وبضعة قروش كما دفع يوم الاحد دوبل « ابن نصر وبنى كابورال » ٢٢٩ جنيه وكسور ....

وسوف ننتهز فرصة الاجازة السنوية التى تستريح فيها الخيول من جانب وجمهور المتراهنين من جانب آخر لنكتب للقراء تعليقات ومعلومات عن نفسيات المرنين والراكبين وأصحاب الخيول حتى يعرفوا ماجبلت عليه نفوسهم من طيبة أو مكر أو خديعة مما سيفيدهم أعظم الفائدة فى الموسم المقبل . كما أننا سنتعرض بين الحين والحين الى ذكر رأينا فى بعض الخيول وما ننتظره لها فى الموسم المقبل لعلنا نصيب فى رأينا فيصيب جمهور القراء ربحا يعود علينا منهم بالدعوات الصالحات

* * *

وطبعاً نهاية الموسم المملوء بالمقالب والألاعيب لابد وأن تكون خاتمته فيها الكثير منها خصوصاً وأن الرقابة معدومة كلية من جانب الحكومة وتكاد تكون لا أثر لها من جانب الكلوب .

خمسين ضعفاً متعدياً فى ذلك أكبر دفع طول الموسم هل ربح بجدارة واستحقاق ؟؟ لا أعتقد ذلك خصوصاً لو علمنا أن الوقت الذى قطع فيه مسافة ٦ فورلنج هو دقيقة و ٢٣ ثانية وخمسين ثانية تاركا خلفه الجوادين « بارود وسكر » . وبالنظر للوقت الذى جاء فيه سكر فى الاسبوع الماضى خلف « أربيبان نيت » فى نفس المسافة لوجدناه أقل من هذا الوقت بثانية تماماً علاوة على أن ميزانه نقص ٨ أرطال توازى على الأقل ثانية أخرى فهلا كان سكر أحق بالربح ! ! ولكنه ياسيدى فافوريه ... وهذا آخر يوم فى الموسم وعاوزين خبطات ... ! ويبقى على ذلك الكلوب والحكومة فى سبات عميق وفلوس الجمهور الى حيث لا عودة ...

دعك من هذا وتعالى ندرس الشوط الرابع من يوم السبت أيضاً فنجد أن الذى ربحه الجواد « منار » يتبعه « عارف وابن بحر » بينما كانت الجياد « حاج مراد وفالكون » فى المؤخرة وهى جياد توافقها هذه المسافة جداً وكم ربحت فيها أو على الاقل ظهرت بين الأوائل فى هذا الموسم بل وأكثر من هذا لم يظهر الجواد « سنتور » بين الأوائل مع أنه جاء من أسبوع بل فى آخر أحد ثانياً خلف الجواد « ناصح » فى مثل هذه المسافة تماماً وفى مثل الوقت الذى ربح فيه «منار» رابح الشوط ومع ذلك كان «سنتور» فى المؤخرة دليلا على تأخره المتعمد لأن الجمهور تنبه له وصار فافوريها . وهذا يوم الخبطات . . ! ويبقى مع ذلك الكلوب والحكومة فى سبات عميق !

بل أكثر من هذا يوم السبت أيضاً إذ رأينا الجياد فى شوط مسافته ميل وفى وقت قطعه الجواد الاول فى دقيقه و ٣٩ ثانية بينما ربح « مى فواسي » هذا من أسبوعين فى نفس مسافة ميل وبميزان أكثر من ميزانه الحالى بخمسة أرطال فى وقت أقل من هذا الوقت بخمس ثانية أى أنه تأخر هذه المرة لو حسبنا ميزانه والمسافة التى تقهقر فيها خلف الفائز باكثر من ثانيتين ودهليه ؟؟ لأنه فافوريه .. ويبقى مع ذلك الكلوب والحكومه فى سبات عميق . !

* * *

وما ذكرناه ماهو الا قليل من كثير مما وقع يوم السبت أما عن يوم الاحد فقد حدث ماحدث تماماً يوم السبت ولو استرسلنا فى ذكره لأضعنا وقت القارىء سدى واستنفذنا ما لا تسعه صفحات ومع ذلك خذ على سبيل المثال فى الشوط الاول ومسافته ٥ فورلنج ربح الجواد « ونجد » طيب وماله . . لاكان لازم يكسب شوط لان «ونجد» قطع المسافة فى دقيقة وتسع ثوان بينما شوط لم ير أصلا بين الأوائل وهو الذى توافقه هذه المسافة جداً وقد ربح فيها فى ٥ أغسطس الماضى بمثل ميزانه الحالى فى دقيقة وسبع ثوان وثلاث أخماس ثانية . . ومع ذلك يبقى الكلوب فى سبات عميق ومن ورائه الحكومة لاتضع من جانبها أى رقابة . . !

* * *

هذه ألاعيب تصرفات الخيول مع المرنين يصدرون أوامرهم بها الى الجوكية لينفذوها حرفياً وهناك من ناحية أخرى الجوكية أنفسهم واتفاقاتهم فيما بينهم وليس أقرب مما حدث فى ١٢ أغسطس الماضى فى يوم سباق المؤاساة فى الشوط السادس اذ حدث الاتفاق بين «جبسن وبارنس»

الاتحاد النسائي الامريكي

يشتري ناطحة سحاب ذات اربعة وعشرون طابقا ويسكنها لألفي عضو من اعضائه

من النادر أن تنتهي من مطالعة احدى الصحف الأميركية دون نشعر بشيء كبير من الاعجاب نحو ساكني هذه القارة الجديدة. فان ابتداعاتهم لم تقف عند حدود العلم والصناعة بل تعدتها الى الحياة العامة التي يعنون بها كثيرا ويحاولون دائما أن يخففوا عبئها عن بني جنسهم باكتشاف أقل الطرق عناء وأكثرها مرحا

ولأبناء العم سام مقدرة غريبة على التسيطر على أبناء اعمامهم من ساكني القارة القديمة ونسوق مثلا على ذلك نجاحهم في صناعة السينما فانه من المعروف أن أشهر ممثلي هوليوود ليسوا أميركيين وكذلك أعظم مخرجيها من الألمان والفرنسيين. ولكن مع ذلك فان الشركات السينمية الأميركية قد تغلبت على جميع الشركات الأخرى رغم التشجيع الكبير التي تجده كل شركة عند مواطنيها. نعم ان الشركات الأميركية غنية جدا ولكنه يوجد في أوروبا مموليين لا يقلون مقدرة عن ساموئيل جلدوين أو أدولف زيكور أو هوارد هيوز. ولا يمنعهم عن الاشتغال بتلك الصناعة الرابحة غير ضعف أملهم في التغلب على .. الطرق الاميركانية

ويعزو الأميركيون نجاحهم في أعمالهم الى اتحادهم. فانه من النادر أن نصادف مشروعا أميركيا يقوم به شخص واحد بمفرده مهما كان نوع هذا المشروع تجاري أو علمي أو رياضي أو أدبي ... وينتج عن ذلك طبعا كثرة عدد الشركات والجمعيات المختلفة. وهناك أندية لأصحاب كل مهنة حتى العزاب والصلع والمعمرين فان لديهم أنديه خاصة بهم

ولا يشغل الأميركيون أوقاتهم في التفكير في تلك المشروعات الشاذة لكي يحافظوا على شهرتهم بأن أميركا (أم العجائب) ولكن لكل ناد من هذه الاندية وكذا لكل جماعة منهم أعمالا قيمة تساعدهم مساعدات من المحال الوصول اليها لو عمل كل شخص منفردا. ومن أهم تلك الجمعيات «الاتحاد النسائي الاميركي A. W. A.» فهو ناد عظيم له أكثر من مركز في كل ولاية من الولايات المتحدة. والغرض منه رفع مستوى الاميركيات ومساعدتهن في حياتهن بالبحث لهن عن أعمال توافقهن ومساكن صحية رخيصة وانشاء النوادي الرياضية وما أشبه ذلك من الأعمال النافعة

والمركز الرئيسي لهذا الاتحاد يشغل احدى ناطحات السحاب المهمة في نيويورك. وهي ذات أربعة وعشرين طابقا يسكنها ما ينوف على الالفي أميركية، ومن شروط هذا الاتحاد أن لا يسكن فيه غير النساء. حيث لكل منهن حجرة خاصة جميلة تشتمل على سرير ومكتب ودولاب وشيزلونج وثلاثة كراسي وحمام خاص. والايجار الشهري لهذه الغرفة مائة دولار بما في ذلك الأكل ثلاث مرات يوميا، وهو بدون شك مبلغ يسير جدا اذا قيس على غلاء الحياة الاميركيه

ولسا كنات هذا النادي مزايا عديدة أهمها حقهن في استعمال مكتبة النادي الكبيرة والدخول مجانا الى مسرحه الفخم والتمتع بحديقته الجميلة والأكل بمطعمه ذي الغرف المؤثثة بالخر الرياش والمنسق بعضها على الطراز الصيني أو الهندي البديع. وتوجد أيضا حجرة كبيرة خاصة بالاستقبالات وفي الطابق الاول من النادي توجد حجرة للبردج وثانية للموسيقى وثالثة للبنج بنج، وبالقرب من هذه الغرف توجد جملة غرف يضيئها نور ضعيف ولا يتسرب اليها أي صوت تستريح فيها نزيلات النادي السيدات. كما يوجد أيضا تحت تصرفهن صيدلية كاملة وثلاث طبيبات يتناوبن العمل ليل نهار. ويوجد خلاف ذلك قسم خاص بالرياضة يحتوي على حوض كبير للسباحة (Gymnasium) ومساحات واسعة للعب البسكت بول والتنس

وليس هذا النادي دير لا عمل فيه غير الدرس والرياضة فقط فان لأعضائه الحق في استصحاب اصدقائهن من الجنس الخشن واستقبالهن سواء في غرف الاستقبال الفخمة أو في حجراتهن الخصوصية على شرط أن ينصرفوا قبل الساعة الثانية عشرة مساء. وللنادي علاوة على ذلك مجلة أسبوعية خاصة به توزع مجانا على جميع أعضائه اللاتي يبلغ عددهن نحو المليون عضو في جميع انحاء الولايات المتحدة.

هوليوود ... قرية الخيال الخالدة

بقلم ساموئيل جولدوين

« . . من بين التجارب التى لجأت اليها أن أن احضر الروائيين الى هوليوود ليكتبوا للسينما خصيصا ولكنها كانت تجربة لم تلاق ما توقعت لها من نجاح لأنهم كانوا يريدون أن تعبر اللوحة عن كتاباتهم كما هى لا أن يكتبوا الروايات الخاصة التى تتطلبها اللوحة .

علي أن ركس بيتش شذ من بين هؤلاء بروايته (ابن الآلهة) التى كانت من أعظم الروايات التى أخرجتها درا للمال . . كذلك الكاتبة الشهيرة إلينور جلاين ذات الشعر الاحمر الملتهب والعينين الخضراوين الواسعتين ، وقد كتبت إلينور لى رواية (IT) وهى الرواية الخالدة فى تاريخ السينما لانها كانت تشابه بدقة حياة كلارا بو الخاصة ولأن هذه الكلمة الصغيرة ذات الحرفين اصبحت تطلق فى العالم أجمع على جاذبية الجنس (SEX APPEAL) وبات من الكافى أن يقول الكاتب أن كلارا بو مثلا عندها (IT) بقوة هائلة ليدل فى رقة على ما لكلارا من جاذبية جنسية .

والآن أود أن أتكلم عن تلك الاشاعات التى تملأ العالم عن مدينة السينما الناشئة . . هم يتهمون سكانها بالفجور والتهتك والاندفاع فى كل رذيلة واغتياب بعضهم بعضاً . . ولكننى وقد قضيت بها كل هذه السنين استطيع أن أؤكد أن الاغلبية الساحقة من هذه الاشاعات أكاذيب مختلقة وان ما نستطيع أن نقوله عن هوليوود هو بعينه الذي نستطيع أن نقوله عن نيويورك أو لندن أو باريس .



على أن هوليوود تمتاز علي غيرها بأن سكانها أكثر سكان أمريكا حباً للجيرة وتبادل الزيارة فاغلب كواكبها يفتحون أبواب بيوتهم لمن يطرقها فى أي ساعة من النهار أو الليل وأن الانسان ليستطيع ان ينظر الى فيللات (بيفرلى هلز) كأنها نواد اجتماعية مشتركة أكثر منها قصور فاخرة خاصة .

اما تلك الحفلات الليلية الصارخة التى تسمعون عنها فلا يلجأ اليها أى ممثل محترم فى المدينة وانما يمارسها اولئك الزعانف المتطفلين الذين يظنون أن هذه الليالي البوهيمية سترفعهم فى أعين المدينة فتراهم فنانين بالطبيعة ، ولكن أغلبهم لم تطأ قدمه استديو ولا أظنها تطأه حتي يموت .

ماري ودوجلاس

واقدم هذه (النوادى) التى فى بيفرلي هلز (بكفير) منزل مارى بكفورد ودوجلاس فيربانكس الذى يزوره بين حين وآخر كل ذى حيثية فى هوليـــوود لأن اضافتك فى (بكفير) ترفعك اجتماعيا فى نظر الجميع .

وانه لمن العدل أن يكون دوجلاس ومارى مضيفا هوليوود لأنهما رغم مظهر الشباب الدائم الذي يبدو عليهما فقد كانا من أوائل الذين ظهروا على الشاشة البيضاء فى أمريكا .

وكان أول عمل لهما تحت إمرة جريفث الذى لم يكن يبدو له منهما شيء من النجاح لأنه كان يرى جسم مارى القصير الممتلئ عائقا لها عن التقدم كما أن دوجلاس لم يكن يستمع الى أوامره أبداً اذ كان دائم القفز والحركة اثناء التصوير فلا يكتفى بما كتب من حركات فى السيناريو وانما يزيد عليها الكثير من عنده حتى تضايق جريفث من ذلك ونصحه هازئا أن يذهب الى شركة كيستون ليعمل فى هزلياتها .

والآن لأترك دوجلاس قليلا كى أتحدث عن مارى لأنه رغم كثرة القصص التى اذيعت عنها فانه قلما كان بينها ما أبان كيف التحقت مارى بالعمل السينمى .

جلاديز . . بياعة الحلاوة !

نزلت فتاة قصيرة من عربة الترام فى نيويورك

وقد جاءت تبحث عن عمل سينمي في هذه المدينة الهائلة وقد أرسلت شعرها للمقص على ظهرها بينما أنفقت آخر عملة معها في انتقالها الأخير .

ولو أن هذه الفتاة بعينها جاءتني بعد أعوام غير كثيرة وطالبتني بمرتب يرتفع الى حدود الآلاف لما ترددت لحظة كمخرج لأن هذه الفتاة جلاديز سمث هي التي اصبحت فيما بعد .. معبودة العالم ماري بكفورد !

كانت جلاديز تعمل منذ الصغر لان والدها توفي وتركها لامها مع ثلاثة اخوة ولم يكن لديهم ما يقوم بأودهم الا دكان صغير لبيع الحلوي . . .

بل انه كان نصف دكان لأن النصف الثاني كان مستأجراً لبيع السمك !

وعاشت العائلة فترة طويلة مما كانت تبيعه ماري وأمها من الحلوي لاطفال المدارس المجاورة حتى حلت كارثة منشؤها كلب العائلة .

فقد تركوا الطفل جاك ذات يوم في الدكان وحده الا من كلب يحتفظون به ولاحظ الطفل أن لكلبه قابلية مدهشة لأكل الحلوى فسر لذلك وتركه يأكل جميع ما كان بالدكان ولم يكن ذلك كثيرا ولكنه كان كافيا لموت الكلب وعلقة للطفل وافلاس المحل .

وخرجت جلاديز سمث الى العالم وحيدة لتكتسب ما يقوم بأود العائلة فالتحقت بفرقة مسرحية كانت تمثل بها دور الاطفال وكانت الممثلة الاولى تعلمها القراءة والكتابة في رحلاتهم بين بلدة واخرى او في الاستراحة بين الفصول .

واتخذت لها اسما جديدا .. ماري بكفورد ثم شعرت أن آمالها قد ازدادت هي الاخرى فهجرت تلك الفرقة الرحالة وسافرت الى نيويورك حيث اندفعت امام بيلاسكو بينما كان ذلك المخرج الذي كان كأنه إله برودواي يجرب روايته الجديدة

وكان بيلاسكو ثائراً اذ ذاك لأن بالرواية دور طفل لا يجد من يليق به .. وكان هجوم ماري جريئا الى درجة نبهته اليها فأعطاها الدور

وبعد ثلاثة أعوام قذفت بعملة في الهواء تستشيرها اذا كانت تبقى في برودواي أو تحاول السينما فدفعتها تلك العملة الى شركة بيوجراف حيث لاقت النجاح الذي يعرفه الجميع .

وهكذا عرفت ماري الشهرة قبل زوجها دوجلاس رغم أن الاعوام الاخيرة جعلت اسميهما متلازمين حتى ليستحيل أن تذكر أحدهما دون الآخر .

ولكن حتى قبل أن يصبح دوجلاس (شاب



ماري بكفورد أمام بيلاسكو

اللوحة المرح) الذي عبدته الملايين كان صديقا لماري ولشارلي شابلن .

وهذه الصداقة تذكرني بحادثة ظريفة .. فهل تعلمون أن شارلي ودوجلاس قد ظهرا في شريط واحد ؟

لم يكن المقصود من هذا الشريط ان يعرض للجمهور بل ولم يحدث أن عرض ولكن اليكم القصة :

كان لدوجلاس وكيل للدعاية اسمه بيني زيدمان شديد الحماس لتعظيم دوجلاس الى درجة أن الاخير اعتاد أن يطرده من خدمته مرة كل اسبوع .

فقد اعتاد بيني أن يأخذ صوراً لدوجلاس إذ يجلس مع ماري وشارلي ثم يرسلها الى الصحف وقد كتب تحتها « سيأتي يوم يصبح فيه دوجلاس من درجة ماري وشارلي » ولهذا كان دوجلاس يطرده .

حتى حدث يوما أن كان دوجلاس وشارلي يقومان ببعض الالعاب المضحكة والحركات سويا فاختبأ بيني مع مصور خلف سياج وأخذ شريطا صغيرا لهما ثم ارسله مجانا الى كبار المتفرجين وهو يقول لهم (لقد أخبرتكم أن شارلي ودوجلاس من درجة واحدة) .

وشارلي الآن من أهم زوار (بكفير) .. وهم الثلاثة من أعز أصدقائي اذ أن دوجلاس هو الذي عرفني بشارلي في احدى حفلات قصرهم الفاخر .

الغلام

وقد كانت من أسعد لحظات حياتي حين سمح لي شارلي أن أكون أول من رئ معجزته الفنية (الغلام) من غير الذين اشتركوا معه في اخراجها .

كان شارلي قد انفصل اذ ذاك عن زوجته ملدريد هاريس ومضت عليه بعد ذلك فترة حزن طويلة حتى جاء ذات يوم وقال لي بتردد « سام أرجوا اذا فرغت من العمل أن تحضر الى لتشاهد روايتي الجديدة وتعطيني رأيك فيها وتصارحني بشأنها لأنني أراها سخيفة مصيرها الفشل .. »

وذهبت في نفس الليلة لرؤيتها فما خرجت بعد مشاهدتها دعوت كل [illegible]

مأدبة عرضت عليهم بعدها رواية (الغلام) ولا أظنني رأيت في حياتي غرفة قد امتلأت عواطفاً مثل قاعة العرض في منزل شارلي ليلتئذ اذ كان هؤلاء الضيوف يستغرقون في الضحك لحظة ثم تنهمر دموعهم في اللحظة التالية

ولم يكن شارلي يصدق عينيه بل كان يسألني بين حين وآخر عما اذا كانوا جادين في عواطفهم أم أنهم يتظاهرون بها ارضاء له . على أنه سرعان ما اطمأن لصدقهم عند ما التفوا حوله يهنئونه على مجهوده الموفق

وفي ذلك الوقت كانت ميلدرد قد استصدرت حكما بنفقة على شارلي وأرادت أن تحجز على سلبية الشريط ولكنه أدرك الأمر قبل أن تفعل فأخبأه في حقيبة صغيرة وهرب الي نيويورك وتبعه المحضرون من فندق الي فندق وهو مصر على انقاذ شريطه ثم ركب سيارة قطع بها أكثر من ثلاثمائة ميل حتى وصل الى ولاية (أوتاه) حيث لم يستطع المحضرون اللحاق به فباع الشريط الذي كان أكبر نجاح لشارلي ولجاكي كوجان .

غمزة جاكي

ولمقابلة هذين النجمين مصادفة عجيبة فقد كان شارلي ينتظر القطار في محطة لوس انجليس ذات يوم عند ما مر أمامه طفل وغمز له بعين كما لو كانا صديقين فكانت هذه الغمزة بداية المجد والشهرة التي عرفهما جاكي

وقد نشأت بين الزميلين صلة محبة قوية كانت تظهر في تمثيلهما سويا وقد كانت قدرة جاكي العاطفية مدهشة الى حد عظيم حتى حدث ذات مرة أن كان شارلي يدير منظرا مؤثرا به جاكي عند ما هرب من الاستديو حتى لا يبكي أمام أعوانه لفرط تأثره وأنني أسرد هذه الحادثة لأبين لكم أن العواطف التي ترونها على اللوحة ليست كلها بالزائفة المختلقة

وقد وجدت شارلي في كل لحظاته رقيق العاطفة مجاملا سريع الصفح وقد حدث ذات يوم أن نادته سيدة بقيصر هوليوود فهز رأسه وقال لها « كلا لم أعد قيصرا بعد لأن حاكمكم الآن هو رودلف فالنتينو — ثم استمر قائلا — انني أحبه فقد ذهبت اليه منذ بضعة أيام ورأيته



وتنكر هارولد ثم دخل بين الممثلين

فرحا بان يختال فوق أبسطته الفاخرة وبين دخان المباخر التي حوله كأنه طفل سعيد »

ولا شك أنها كانت مقابلة رائعة تلك التي جرت بين أعظم مضحك في العالم وأشهر من مثل الغرام على اللوحة وكم وددت لو أنني شاهدتها

وقد كانت طفولة رودلف تضايق الكثيرين غير شارلي ولكنه في الحقيقة كان يستحق المجد الذي ناله لأنه انتظره طويلا

كانت قد مضت عليه مدة طويلة وهو يمثل أدوار ثانوية حتى التقى بشاب يدعى ركس أنجرام فعزم الأخير على أن يخرج شريطا يكون نجمه رودلف ولكن جاءت الحرب ورحل معها ركس فلما عاد ظل عاما كاملا دون عمل رغم شهرته كمدير ماهر . أخيرا بعد أن رهن ملابسه وطرد من بيته لأنه لم يدفع الأجر شهرين عرض على ركس عملين في أسبوع واحد فاختار أحدهما وأضاف للرواية التي كان يديرها جزءا خاصا ليظهر فيه رودلف لم يستغرق أكثر من عشرة دقائق ولكن هذا المنظر القصير خلد اسم رودلف اذ جعل العالم يطلب أن يري ثانية ذلك الشاب الأسمر الذي كان يرقص التانجو بمهارة لا حد لها

وكان ممن اكتشفهم ركس انجرام أيضا أليس تيري ولكن الحرب فرق بينهما مدة وبينما كان ركس يبحث عن كاتبة له ذات يوم بعد الحرب وقد عجز عن أن يجدها تقدمت أليس لهذه الوظيفة ولكنه أصر على أن تصبح ممثلة فنجحت في أول أدوارها تماما وتزوجته بعد ذلك بقليل

اريك فون شتروهايم

كان فون شتروهايم قد جاء الي أميركا ليمثل ولكنه لم يستطع أن يجد دورا ملائما له حتى بدأ جريفث يخرج روايات عن الحرب فاحتاجوا لمثل وجهه التيوتوني

وجمع فون شتروهايم ثروة كبيرة سرعان ما فقدها كلها . وأحب فتاة ولكنها رفضت أن تستمع اليه ما لم يجمع ثروة ثانية فاقتحم غرفة كارل لمملي مدير شركة يونيفرسال ذات يوم وكانت نتيجة هذا الاقتحام أن أخرج فون شتروهايم وادار ومثل رواية (زوجات غبيات)

ولكن لم يلجأ كل شخص الى مثل هذا الاقتحام فان هارولد لويد مثلا وصل الى هوليوود

« البقية على ص٤٢ »

حيل الاخراج السينمى

كيف يظهر رامون نوفارو على الشاشه الفضيه

وهو يزور خان الخليلى واهرامات الجيزه مع انه لم يحضر قط الي مصر

كثيرا ما شاهدنا أفلاما سينمية وكنا أثناء عرضها نتوجس خيفة على الممثلين للخطر الذى يهدد حياتهم . لحينا كانت تهجم عليهم حيوانات مفترسة مكشرة عن أنيابها المفزعة . وحينا آخر كان الممثل يضطر الي السير على حافة أعلى ناطحات السحاب أو على أجنحة الطائرات . والحقيقة التى يجب أن نعلمها هى أن الممثلين يكونون دائما فى فى مأمن من أى خطر كان . وأن ذلك لا يتعدى بعض حيل يلتجىء اليها المخرج لكى يجذب انتباه المتفرجين حتى يتتبعوا بشغف جميع حوادث الرواية .

ان الحيل السينمية عديدة ومختلفة ولا يمكن أن نتكلم عنها جميعا لأن عددها كبير من جهة ومن جهة أخرى يتصل بعضها اتصالا وثيقا بمسائل فنية وثيقة ليس هنا مجال الخوض فيها . ومن الواجب علينا أن نعترف أنه فى أحيان كثيرة لا يجد المخرج مندوحة من أن يعرض حياة بطله للخطر حتي تستوفى الرواية حقها من الصحة ولكن حتى فى مثل هذه الحالات يستعاض عن الممثلين بأشخاص معينين ليقوموا بالمواقف الخطرة كالسقوط من طيارة أو دخول منزل وهو يحترق وما أشبه ذلك من المناظر المثيرة التى كثيرا ما نراها على الشاشة البيضاء

منذ زمن قريب كان المدير السينمى يسافر مع جميع الممثلين والمساعدين الى الجهات المختلفة التى يريد أن يظهرها فى الفلم أو كان يضطر الي بناء تلك المناظر في داخل الاستديو . أما اليوم فيكتفى بارسال بعض المصورين والمهندسين الكهربائيين ليصوروا المناظر وليسجلوا الاصوات المختلفة التي يحتاجها فى اخراج الفلم المطلوب منه هذا ما يسمونه الدنتج (dunning) اشارة الى اسم مخترعه المهندس الاميركي الشاب D. Dunning

فالدنتج اذاً هو أخذ مناظر في أماكن مختلفة

واستعمالها فى الاستديو بطريقة معينة حتى يتراءى للناظر الى الفلم عند عرضه أن الممثلين قد انتقلوا فعلا الى تلك الجهات مع أنهم لم يبرحوا معاملهم قيد خطوة واحدة

وفكرة الدنتج الاساسية بسيطة وهى مستعملة عند المصورين وهواة التصوير الشمسي اذ يحتفظون فى أحيان كثيرة بفون back-grounds مرسوم على قلم أبيض ويضعونه خلف الافلام التي لديهم فتبدو فى شكل جديد

هذه هى قاعدة الدنتج الاساسية ولكن فى أغلب الاحيان يكون كل من المنظرين المراد أخذهما معا ماليا لفراغ الفلم فاذا استعملنا الطريقة المشار اليها آنفا فستظهر لنا صورة جديدة تكون خليطا من الصورتين الاصليتين surimpres-sionnée كما هو الحال اذا أخذ منظران مختلفان على نفس الفلم

فبناء على هذه القاعدة حاول المهندس الاميركى ددج دانتج أن يستنبط طريقة تمكنه من الانتفاع بجميع ما تكنه تلك الفكرة من فوائد ويتخلص فى نفس الوقت من كل ما لها من عيوب . وتوصل بعد مجهود شاق دام سنين عديدة الى غايته مستعينا بالانوار الكهربائية وتأثيرها على الفلم تبعا لالوانها وقوانها المختلفة

فلكي نخرج فلما على طريقة الدنتج يجب علينا أولا أن نصور المناظر الخارجية ثم نحمضها ونطبعها على الا (positif) وبعد ذلك نلونها بلون برتقالى ونلزقها على الا (négatif) الجديد الذي نستعمله فى تصوير الممثلين فى الاستديو ثم نسلط على الممثلين أشعة برتقالية اللون ونضع خلفهم ستار مسلط عليه نور أزرق ، ثم نبتدىء التصوير فيظهر على الفلم الجديد صورة الممثلين بأكملها وخلفهم جزء من صورة المناظر الخارجية لأن الضوء البرتقالي

أنه يؤثر على الفلم تأثيرا تاما فيخفي المناظر الخارجية والنور الازرق الذى يمر خلال الأجزاء البيضاء (التى تظهر سوداء على الفلم) وينفذ الى المناظر الخارجية لا يمكنه أن يؤثر على الفلم الا بمقدار ما تتركه له المسافة البيضاء التى لا تخفى أي جزء من الممثلين

وقد استفاد من هذا الاختراع كل المشتغلين بالصناعة السينمية . فالفلم لم يعد يتكلف تلك المصاريف الباهظة والممثلين لم يعودوا يشعرون بمشقة الانتقال المستمر أثناء الاخراج وقد تمكن المخرجون من أن يتوغلوا في الغابات والاحراش ويلتقطوا مناظر حقيقية رائعة ويسجلوا صور وأصوات الحيوانات المختلفة وبعد ذلك يرجعون الى معاملهم حيث يؤلفون من تلك المناظر روايات فخمة تدر عليهم الربح الوفير . وهكذا يجنون ثمار أعمالهم العظيمة

ومن أهم الأفلام التى تخرج الآن فى أميركا على طريقة الدنتج فلم « رجل النيل » الذى يقوم بالدور الأول فيه الممثل المعروف رامون نوفارو فقد حضر الى القاهرة منذ أشهر قليلة بعض مصورى شركة متروجلدوين ماير السينمية وجعلوا يطوفون بعدد كبير من شوارع القاهرة وآثارها خصوصا تلك التى يزورها السواح مثل خان الخليلي والقلعة ومقابر المماليك .. لأن لرواية « رجل النيل » هى قصة غرامية بين احدي السائحات الأميركيات (مرنا لوى) وترجمان مصري شاب (رامون نوفارو) وعند عرض هذا الشريط فى مصر (فى أواخر الموسم القادم) سيمكننا أن نرى بانفسنا ما وصل اليه العلم والفن السينمى من تقدم كبير . وقد أخرجت بهذه الطريقه جملة روايات أخرى رأينا من بينها رواية « المومياء » التى عرضت فى احدى الدور



قرائى الاعزاء

صح أخيراً ما أشاعته الجرائد الانكليزية وتقرر بصفة قاطعة أن يعود جيون جيلبرت الي العمل السينمى .. بعد أن صمم الميكرفون مدة طويلة على أن يبعده عن الشاشة البيضاء ، وستراه مرة أخرى الى جوار النجمة السويدية الفاتنة جريتا جاربو التي وصل معها فى عهد الأفلام الصامتة الى مجد لم يتح لغيرهما فقد كانا المثل الأعلى للغرام السينمى ، والعالم كله يعلم أن تلك الحرارة التى أشهرتهما لم تكن وليدة التمثيل والتصنع وانما حدث يوماً من الايام أن تملكت جريتا الصامتة فى حب جون جيلبرت حتى حدث ما قطع ذلك الغرام الذي تمني كل هاو سينمى لو أن وفق وأثمر.

وأننى لا أرى الخطابات تتدفق بالملايين الى جريتا من عشاق جون يقـدمون لها أسمى آيات الشكر الصادق على أنها صممت وقد بلغت أوج الشهرة والمجد أن ينال الدور الاول فى « كريستينا » وهى روايتها الاولى بعد أن عادت من رحلتها الى موطنها وهي الرحلة الخفيفة التى أشارت كل الأقاويل عنها وكانت خير ما يمكن أن يقـدم من الدعاية للشريط التالى لعودتها .

على أننا نتساءل الآن فى تعجب حقيق ، لقد حدث أيام شرعوا في اخراج « الفندق الكبير » ان عرضت قائمة باسماء الممثلين على جريتا جاربو وكان الدور الذى أسند الى جون باريمور قد خص به جون جيلبرت فرفضت ذلك بشدة وهددت لو أنهم أعطوه الدور ألا تظهر هي فى الرواية ثم ها هي الآن قد ألحت وتوعدت مرة ثانية ولكن ليسند اليه الدور الأول أمامها .. فما الذى أبدل رأيها في جون مرة واحدة بين أشهر قليلة ؟؟

ترى هل عاد الغرام القديم فاشتعل في قلب جريتا واشتاقت هي لتجد نفسها بين ذراعى حبيبها

تراجم مختصرة



فردريك مارش

بدأ حياته الفنية كمساعد مدير لمسرح ثم ظهر فى عدة ادوار بسيطة . التحق بالسينما فى عام ١٩٢٨ وكانت أول رواية له (الدمية) ثم ظهر فى عدة روايات أخرى أهمها (الضحك) و (عائلة رودواى المالكة) و (الشرف بين المحبين) و (خطيئتى) و (ملاك الليل) و (دكتور جيكل ومستر هايد) و (غرباء فى الحب) .. واخيرا (علامة الصليب) و (النسر والصقر) . ولد فى ٣١ اغسطس عام ١٨٩٨ فى بلدة راسين بولاية وسكونسن الاميركية ، ارتفاعه خمسة اقدام و ١١ بوصة ، شعره كستنائى وكذا عينه . وهو من كواكب شركة براموت .

يمهد لها مثيلا في القبلة السينمية ؟؟ .. ولكن جون متزوج الآن .. بل وسعيد في زواجه من فرجينيا بروس التى أنجبت له طفلا فى القريب !. أم أنها كانت تريد إذ ذاك أن تعاقبه على قلبها الذى انفطر إذ هجرها فتركته يتردى فى حياته الفنية ويهبط فى أعين المعجبين به مرة بعـد أخرى فى كل رواية متكلمة اشترك فى تمثيلهـا .. ؟؟ لا ندرى ولكن نؤمل أن توافينا صحافة هوليوود بما « يشاع » ، « يقولون » عن هذا الصفح الجديد والى تلك اللحظة علينا أن نقنع بسرورنا إذ عاد صديقنا القديم جون الى معبودتنا الفاتنة جاربو .

قدما جريتا

وخبر آخر حملته الصحافة الأجنبية عن جريتا ، وذلك أن الدكتور لى أوستن الأميركي رئيس احدى جمعيات طب الاقدام قد قرر أن قدمى جريتا جاربو أجمل أقدام فى هوليوود .. وربما كانت فى العالم ، واختار بعدها كاي فرانسيس للمكان الثانى ، وهذا يسكت الألسنة التى كانت أبداً تهزأ بقدمى جريتا لكبر حجمهما لأن هذا الدكتور يقرر أنهما أكثر ما يمكن تناسباً مع جسمها .. فتهنئة لجريتا .

وبهذه المناسبة أعرفكم أن سلسلة «هوليوود قرية الخيال الخالدة» ستنتهي فى الاسبوع القادم وأنني سأبدأ بعدها فى سلسلة أخري عن حياة جريتا جاربو منذ وصولها الى هوليوود بقلم سكرتيرها السويدى .. فانتظروها !

بيرل هوايت

من من هواة السينما لا يعرف نجمة السلاسل القديمة بيرل هوايت ؟ لقد عاشت بيرل مدة طويلة بيننا فى مصر بعد اعتزالها التمثيل إذ كانت صديقة لأحد كبار المحتكرين للصناعة فى مصر وهو أجنبى شاب لا ينتهى له غرام .. وكثيراً ما رأيناها معه فى سفح الاهرام وتحت سقف البيروكيه ، ولكن البريد الأخير يذكر لنا أنها الآن فى أميركا تعانى مرض خطيراً مؤلما فى السلسلة الفقرية كانت قد أصيبت به أيام تمثيل السلاسل ويخشى أن يؤدي هـذا المرض الى موت تلك

اتحاد النقاد السينمائيين

دعوة ثالثة يسبق اليها الزميل كامل (الكوكب) وهى دعوة صادرة من قلب مفعم بحب الخير لهذا الفن الجديد فى مصر ودعوة نزيهة صادقة لايسعنى الا أن أوافق عليها بسرور واغتباط زائدين وكلى ثقة أنها ستلقى نفس الترحيب من كل الزملاء المصريين .

جان باركر
من كواكب شركة كولومبيا

ولا شك أنه سيكون لهذا الاتحاد أثره باذن الله فى الدوائر السينمية فنحن نطالب مثلا منذ العام الماضى كل على انفراد أن يحضر النقاد السينميون العرض الذى تقيمه الدار عادة لقلم المراقبة حتى نشترك مع هـذا القلم فى الحكم على الشريط قبل أن يعرض على الجمهور .. فنحن نريد أن يكون لجمهورنا نفس الفرصة التى للجمهور الأجنبى لأن يعلم كل شيء عن الشريط الذى سيحضره وأن يستعين دائما بكتابة الناقد السينمى ليعرف أى شريط يحسن أن يشاهد فى ذلك الاسبوع .. ولكن الحاحنا طول العام لم ينتج أثره لانه كان مجهوداً فرديا غير متحد .. ثم لاسباب أخرى مخجلة أنه كان لكثير من المجلات مندوبين لا يهمهم فى التستر تحت اسم الناقد الا الحصول على مقعد دون مقابل وبضع صور لا يأنفون من بيعها والحصول على ثمن لهـا بضع قروش لا تغنى ولا تسمن .

من مثل هذه الحشرات قد عزمنا على التخلص وبفضل الاتحاد سنستطيع ذلك وعندها سيعلم صاحب الدار السينمية مصريا كان أو أجنبيا أن للنقد فى مصر حرمته .. وقوته ، أما الجمهور الكريم الذى أراه يشجع الناقد المخلص فى مهمته فليثق أننا سنرد له الصاع صاعين كرما .. وتشجيعا .. واخلاصا .

فلم عبد الوهاب

وهذا هو السندان الذي شاءت المطارق أن تهوي عليه فى شدة وقسوة لا مبرر لهما فامامى الآن رسالة لكاتب محترم يقول عن عبد الوهاب أن بحثه وراء الذهب قد أفقده كرامة الوطن وأن المادة قد ذهبت بقوميته وأنه قد جلب بعمله المزرى الاحتقار لأبناء الوطن .

ثم أن حضرة الكاتب يهدد بعد ذلك أنه سيقاطع الشريط هو وأصدقاءه وسيدعو لذلك أيضا .

وأنا أقول لك ياصديقى المسكين انك لن ينالك من هـذه الدعوة الا خجل قد تنوء تحته لانك ستكون الجانى على نفسك ولن يمتنع عن مشاهدة الشريط مصرى الا أنت .. هـذا اذا لم تنقض قرارك وتسرع مع الناقمين لرؤيته ان مستقبل عبد الوهاب كفنان مسرحي أو سينمى يتوقف على هذا الشريط فاذا حدث أن سقط عبد الوهاب لاى عذر ما فقد قضي — لا قدر الله — على مستقبل أكبر فنان مغن فى مصر والشرق ولن تقوم له قائمة بعـد ذلك لا على اللوحة ولا على المسرح .. وهلا توافقني ياصديقى أن فن الغناء فى الشرق لا زال محتاجا بشدة الي عبد الوهاب المجدد فلا نستطيع أن نخاطر به بل ولا نريد ذلك أبدا . لقد أدرك ذلك كريم قبل عبد الوهاب فأجرى التجارب الدقيقة على الآلات الناطقة التى فى استوديو مدينة رمسيس حتى اذا رآها لا تسجل الصوت كما يجب رفض بتاتا أن يلتقط بها صوت عبد الوهاب .. ثم سافر الي باريس حيث لم يقنع بأقل من شركة توبس وهى شركة عالمية اشتهرت بآلات التقاطها الدقيقة المدهشة .. بقيت المرحلة الاخيرة وهى العرض .

الكوزموجراف ياصديقي لايستطيع أن يفخر بآلاته الصارخة ولا ببنائه الرنان على جهاز (وسترن) الذى فى رويال ولا بناء تلك الدار التي شيدت لتكون سينمية لا مسرحية على أحدث قواعد البناء . . اذن فقد استبعد الكوزموجراف من حسابنا عن أن يقدم العرض الاول لهذا الشريط الاول !

بقى شيء آخر نستطيع أن نتحد جميعاً فى النداء اليه . . سنحكم على عبد الوهاب وصوته عندما نسمع شدوه فى (رويال) فما المانع اذن أن يكون العرض الثانى للكوزموجراف مهما كانت نتيجة الصوت فيه لاننا لن نقرر ثانية أن صوت عبد الوهاب قد (خنتك) فى الدار الثانية بعد أن (انجلى) فى القاعة الاولى .

هو نداء قلبي نتقدم به الى عبد الوهاب أولا بصفته المتحكم فى شريطه والى الدار المصرية التى نود أن تخرج عن صمتها وجمودها وأن تتحرك فى شيء من الحماس نحو الحصول على العرض الثانى لهـذا الشريط الذى لن يصعب علينا أن نتنبأ له بالنجاح والتوفيق .

فرار سلفيا

ذهل رواد السينما فى العالم اجمع عندما عرفوا أن سلفيا سيدني قد فرت

برامونت اذ كانت تمثل مع موريس شيفالييه فى (الطريق الي الحب) بعد ان بلغت نفقات الاجزاء المصورة عشرون ألف جنيه !

والخلاف بين سيفليا والشركة شديد لانعلم نهايته . فهي تقول انها مصابة بتضخم فى احدى الغدد بحنجرتها وانها لا تستطيع العمل بل انها مضطرة لان تجرى لنفسها عملية قد تترك فى رقبتها جرحا دائما يمنعها من التمثيل بعد ذلك الى الابد .

اما الشركة فقد احضرت لسيلفيا عندما كانت تشكو المرض اثناء التمثيل عدة اطباء من نيويورك وهؤلاء قرروا ان باستطاعتها ان تكمل الشريط بعد راحة قصيرة وأن تجري العملية بعد ذلك .

على أن سيلفيا تخالف رأى هؤلاء الاطباء واصرت على حكمها الشخصى ثم فرت فجأة بالطيارة الى نيويورك حيث قيل انها ابحرت الى اوروبا .

وتصر الشركة الآن أن تعود سيلفيا والا فانها تلزم بالنفقات التى استهلكها الشريط حتى الآن وتأبى سيلفيا العودة . . . فاذا استمر الخلاف فالنتيجة المؤكدة ان مستقبل سيلفيا السينمى يقضى عليه لامحالة لانها اذا كانت محقة فى مرضها فان العملية ستمنعها واذا كانت مخطئة فان قرارها لن يسمح لأي شركة أخرى باستخدامها بعد اليوم لأن بين الشركات اتحادا وثيقا من هذه الناحية . ولا يسعنا نحن الهواة الا أن نأسف وأن نتمنى بشدة أن يحسم الخلاف

ردود على اسئلة القراء

١ — رمزى أمير . موسيقى بالقاهرة

* اسماء الروايات التي مثلها ليو أيرس هى . « طريق الرذيلة والفضيلة » و « كل شىء هادىء فى الميدان الغربى » و « عزم على القتل » و « قوة الشباب» و « الفتاة المشتاقة » و « عالم الليل » و « خفايا أميركا » و « سوق الولاية » و « فى عالم المال »

* اسماء الممثلين فى رواية أفراح المؤتمر هى هنرى جارا فى دور القيصر الكسندر ، وليليان هارفى فى دور كرستل بائعة القفازات . وكونراد [illegible] أما (ابن الراجا) [illegible]

فأبطالها رامون نوفارو « كريم » ومادج ايفانز وكونراد ناجل ومارجوري رامبو

٢ — احمد ماهر العجيب . السكاكيني

* تقول أن أصدقاءك يطلقون على فتاتك اسم (رانا) وتريد أن تعرف ان كان لهذا الاسم مطابق فى السينما . وأجيبك أن هذا بالفعل هو البقرة التى ظهرت مع بستر كيتون فى رواية اسم (صبي الجزار) .. مبسوط يا سى احمد ؟

٣ — عبدالعزيز مصطفى . غمره

* لا اعلم لى ان كانت السيدة بهيجة حافظ قد شرعت فى فلم جديد اولا وان كنت ارجح الامر الاخير .

* لاصحة لما اشيع عن موت بستر كراب وقد ذكرنا ذلك فى مقال بالعدد الماضي

* سنبسر ترابسى ليس من اقارب لى تراسى

٤ — حكمت على . المنيرة

* كلايدبيتى الذى شاهدتيه يا آنستى فى روايات مروض حقيقى للوحوش وقد بدأ ذلك العمل فى عام ١٩٢١ فى ملعب اخوان جولنز الشهير فى اميركا وقد ولد فى ١٠ يونيه عام ١٩٠٥ بولاية اوهيو ولم يظهر فى السينما ابدا الا فى رواية (القفص الكبير) شعره كستنائى وعيناه خضراوان .

اخبار السينما

* تعاقدت شركة راديو مع الممثلة المجرية شارى مارتسا لتظهر مع آن هاردنج فى شريطها الجديد (جميلة) وسيكون لشارى دور فتاة فى هذا الشريط أما آن فستمثل دور طبيبة وسيكون الممثل الاول لهذا الشريط وليام جارجان وهو نجم جديد سنراه فى الموسم القادم فى رواية (شياطين سعداء) .

* ستظهر نجمة راديو الجديدة جنجر روجرز مع جوبل ماك كريا لاول مرة فى رواية (الصدفة والسماء) وقد انهت جنجر فى القريب شريطا آخر اسمه (عشيقة محترفة) أماجوبل فقد رأيناه كثيرا مع كونستانس بينت ودولورس دلريو .

* تدرس دولورس دلريو الآن الرقص عن تلميذة لباقلوفا لتظهر فى رواية (رقصة الشهوة) وستكون هذه أول مرة تظهر فيها دولورس مرتدية ثياب حديثة لاننا لا نعهدها الآن الا فى

ادوار اسبانية أو مكسيكية أو طبيعية مثل (عصفور الجنة) . وستظهر بعدها فى (منازل خضراء) وهو فلم طبيعى مثل (عصفور الجنة) تماما وسيكون معها جوبل ماك كريا مرة أخرى .

* (دون مجد) هو عنوان الرواية القادمة لكونستانس بينت التى تدور حوادثها حول حياة جاسوسة فى الحرب الكبرى متنقلة بين باريس وبرلين وفينا وقد كتبت الرواية خصيصا لكونستانس وسيظهر معها جلبرت رولاند الذي من اجله زوجها الماركيز ديلافاليز .



توبى ونج
من كواكب شركة برامونت

* حالما وصل المضحكان هويلر وولسى الى نيويورك سافرا الى هوليوود فى نفس اليوم وبدأ العمل فى فلمهما الاخير «Hips, Hips, Hooray !» وستشترك معهم روث ايتنج وهى نجمة استعراضية شهيرة فى برودواى عدا مائة فتاة بين راقصة ومغنية ، وسترى هذين النجمين قريبا فى رواية (مجانين بالفتيات) .

* لسلى بانكس ممثل انكليزى ماهر أجمع النقاد على الاعجاب به فى دور الكونت الروسى المجنون فى رواية (بارانكا .. الجزيرة المسكونة) التى ستراها قريبا على لوحة سينما رويال .. وقد تعاقدت معه شركة راديو للدور الأول فى رواية (ستنجارى) التى سيتولى ادارتها ارنست شويدساك — الذى اخرج بارانكا وعصفور الجنة — وستكون كل حوادث الرواية فى استراليا

بريد الأقطار الشقيقة

رسالة فلسطين

البوليس يتوعد ويهدد مراسل الجامعة !!!

عدد الجامعة يباع بعشرة صاغ !!

« قبضـــة أخبار »

لمراسل (الجامعة) الخاص

دب الخوف والهلع فى قلوب بعض رجال البوليس الذين ارعبهم وفت فى عضدهم ما نشرناه عنهم فى الاعداد السابقة ، وكشفنا به الستار عن كثير من المخازى التى ترتكب ، استهانة بكرامة الامة ، وضربا بقداسة الواجب !! . حتى ضج الأهلون ، وشكوا من اهمال البوليس أكثر من شكايتهم من محال الدعارة السرية التي انتشرت بصورة مريعة ، مما دعانا الى شن الغارة على هؤلاء المهملين ، وفضح اعمالهم المشينة . ومن جراء ذلك باتوا يكيدون لمراسل الجامعة كيدا عظيما !! .. ويجهدون انفسهم لمعرفته ليوقعوا الضرر به !! وقد فاتهم ان مراسل الجامعة لا يخشاهم ولا يخشي غيرهم مادام يتحرى الحقيقه والصدق فى اخباره ، وليعلم الجميع اننا سنوالي نشر فضائح تقشعر من هولها ابدانهم . وستنتهى انشاء الله بطرد العابثين منهم اذا لم يرتدعوا عن غيهم ويقوموا اعوجاجهم !! وقد اضحكنا منهم أسئلتهم المتعددة للشباب ولمن يصادفوه في الشارع عن اسم مراسل الجامعة وعنوانه كأنه سجين فار !! وعلمنا ان بعضهم قد اشتبه بالأديب زهدى السقا . وبالشاعر الشاب محمود الافغانى احمد العقاد ، وجمعه صواره و و .. فنحن نقول لمن يفتش على مراسل الجامعه ان مراسلها

فى الشمس !!

اثناء تجوالنا فى صالات الرقص والغناء سمعنا احد رجال التحرى البارزين ومش ضروري يكون جنابه من يافا — يسأل بعضهم عن اسم مراسل الجامعه (من فين جتناها البليه !!) . وفى هذه اللحظة مر بائع الجرائد فسأله صاحبنا : معك الجامعه ؟! فاجابه البائع معك ريال ؟!! فجحظت عينا صاحبنا وقال له معى قرش ونصف . فلوي البائع بوزه واجابه :

— بالشمس ! — ولما رأى الحضور شدة رغبة البوليس فى الحصول على العدد عظمت رغبتهم فيه فقال احدهم للبائع اهو سته صاغ ، اهو سبعه اهو ثمانيه وعندها دبت الحماسة فى دماغ البوليس وقال اهو نص ريال ، وعند دفعه اياه سلفا تناول العدد وأول ماتصفح (بريد الاقطار الشقيقة) !!

وهذه دعاية كبيرة يقوم بها رجال البوليس لمجلة الجامعه .

جمعية التقوى !!

جاءتنا رسالة من شمهورش يقول فيها ، انه مش مبسوط قوى من بعض اعضاء هذه الجمعية لانهم ينسون وظيفتهم وهى (مساعدة البوليس فى كبس محلات الدعارة) فبدلا من ان يوهموا

وبعد ذلك .. يداهم البوليس المحل ويضبط الفتاة! وهكذا دواليك . فاين التقوى فى هذه الأعمال؟! ولكن نحن لانصدق كلام شمهورش لانه جنى !

سيد قريش

قامت فرقة كشافة سيد قريش برحلة كشفيه من قلقيليه الى حرم سيدنا على .

اين الرحمة ؟!

تجمهر فى صباح احد ايام الاسبوع المنصرم امام دائرة الجمارك بحيفا نحو (١٠٠) من البحارة الذين سدت ابواب الرزق فى وجوههم بعد ان اصبحت البواخر ترسو على رصيف المرفأ واخذوا يصيحون . (جوعانين ... جوعانين) وكان منظرهم يفتت الاكباد !!

اجتماع !!

عقد اجتماع كبير فى دار القنصلية البولونية حضره عدد كبير من قناصل الدول للنظر في شؤونهم الخاصة .

نشيد العرب

قام الموسيقار صالح الفروجي بتلحين نشيد العرب من نظمه . وانشده لأول مرة فى روبين حيث يعمل الآن . فلاقي كل اعجاب وتقدير .

التلحين

انتهي الموسيقار الياس عوض من تلحين دور كل ما اعشق نغمة رصد . كما انتهى الاستاذ ابراهيم سالم من تلحين طقطوقة : سر الوجود ... وهما من نظم صديقنا الأديب زهدى السقا .

البلدية تهتم !!

على أثر تعدد حوادث الحريق فى يافا اتخذت البلدية الاحتياطات اللازمة لمكافحتها وانشأت محطات الماء فى الشوارع ، وابتاعت الخراطيم اللازمة . فصح النوم !!

ايوه كمان .

قامت فرقة كشافة النادى الرياضى الحديث

وادي الحوادث ، فحيا الله همم الشباب .

عند ما تحب المرأة !!

يقوم صديق للفيلم بالدعاية منذ الآن على صفحات الجرائد معلنا عن قرب عرضه .

مافيش مانع !!

سمح سمو الامير عبد الله بعد خدمة موظفي قلم المراقة الى اجل غير مسمى ، بسبب حسن سلوكهم ، ورحمة بعائلاتهم .

الكشافة المتجولة الاسلامية

قامت الفرقة المذكورة باحياء حفلة سمر شائقه في مخيمها في روبين . وقد اجادت لجنتها الموسيقية كل الاجادة . مما دعى الحضور الى طلب اعادة مثل هذه الحفلات .

الحنان القاتل

مثلت لجنة النادي الرياضي الاسلامي التمثيلية رواية الحنان القاتل . وسنبدى رأينا في التأليف والتمثيل في العدد القادم

ذى قار

أخرجت الفرقة المتجولة العباسية رواية ذى قار الشهيرة على مسرح مخيمها في روبين ، وقد نجح الممثلون .

٥٠٠١

تقوم دار السينما الوطنية في روبين بعرض رواية (٥٠٠١) والاقبال مش قد كده !!.

عاقله قوي

اعتنقت الفتاة عفيفة مخائيل زيتون من الناصرة الدين الاسلامى الحنيف .

خليكم دوق !!

فشل وفد المجلس الاسلامى الأعلى الذى ذهب الى قرية عتيل لشترى أراضى مشاعها . لأنه لم يدفع ثمناً للدونم سوى (٣٥٠) قرشاً . في الوقت الذى دفع فيه اليهود ما يقرب من (١٥) جنيها . تأملوا . !!!

تكفي المهبة بالجماعة !!

قبض رجال تحري القدس على كمية كبيرة من الحشيش في احدى المقاهي وسجنوا صاحبها [illegible]

بالك منهم يهمون لقبضوا على ألف تاجر وحشاش .

كان الرملة ؟؟!!

شوهد بعض اليهود وهم يعاينون أرضا في الرملة تدعى : الأدهمية وتبلغ مساحتها الى (١٠٠٠) دونم . فنخشى تسربها اليهود وتلفت نظر الجاس

لا ... زواج !!

الاستاذ محمود كامل المحامي صاحب مجلة الجامعة الغراء

تحية واحتراما وتقديراً ، وبعد فلا شك أن مجلتكم الغراء الجامعة تعد من أرقى المجلات الأسبوعية الأدبية الفنية في مصر . وهى ولاشك تقدر الجمهور كما يقدرها ، ونعتقد أنه يؤلمها أن ينشر فيها خبر مدسوس وهى الجريدة التى عرفها الناس لايأخذها في الحق لومة لائم ولا تقول الا الصدق ولو كان على نفسها

... فلذلك أخذ منا العجب مأخذه عندما اطلعنا في العدد الاخير من الجامعة الغراء تاريخ الخميس ٣١ أغسطس عدد ٨٣ في صفحة (بريد الأقطار الشقيقة) في رسالة يافا — فلسطين التى كتبها مراسلكم تحت عنوان — الفرق المصرية — ما ملخصه أن الشيخ أمين حسنين قد تزوج من السيدة جميلة فلاحة الراقصة بتياترو الطريفية ، وأن يس حسنين قد تزوج من الراقصة بديعة فرح الخ ! ...

وبما أن هذا الخبر عار عن الصحة بالمرة اذ لا علاقة لنا مطلقاً بالراقصتين المذكورتين ولا بخلافهما من الراقصات — اللهم سوى أن الراقصة بديعة فرح كانت قد تعهدت جوقنا حفلتين في يافا وكان ذلك باشتراك الاستاذ صالح افندى القروجى وبقية أفراد فرقتنا — فلذلك جئنا اليكم طالبين تكذيب هذا الخبر راجين نشر هذا التكذيب في أول عدد يصدر من مجلتكم الزاهرة

وختاما تفضلوا بقبول فائق تحياتنا القلبية

نزيلا يافا المخلصان

الشيخ أمين حسنين   يس حسنين



مانجه . . . !

عرف القراء مما نشرناه فى العدد الماضى أن السيدة فاطمة رشدى ساره برنار الشرق قد احرقت مراكبها فى الاسكندرية بعد أن اختلفت مع افراد فرقتها هناك ووصل هذا الخلاف الى البوليس .

ونزيد هذا الاسبوع أن فاطمة قد عادت الى القاهرة . لتتفرغ من جديد لدرس خير الطرق لرفع رأس فن التمثيل . ولو عن طريق استعراض قامتها ولونها الخمرى وشعرها المنكوش فى صالات الطرب . وشوارع العاصمة الكبري . !

ورؤيت فاطمة فى احدى ايام الاسبوع الماضى سائرة على قدميها مثنى ومثلث أمام باب البنك العقارى المصرى بشارع عماد الدين وحولها بعض موظفيها الذين رأوا الا ينضموا الى زملائهم فى الاستنجاد بالبوليس ومحضري المحاكم (والقوة الجبرية) للحصول على نفقات السفر بالدرجة الثالثة حتى ولو فى ذيل قطار من قطارات البحر العائدة الى مصر بعد اشتراكهم مع ساره برنار الشرق فى رفع رأس فن التمثيل عاليا .. ومن بين اولئك الممثلين بشاره واكيم .

وسارت فاطمة على رصيف الشارع تشوح بيدها وتلقى على الجمهور المار نظرات ملتهبة كنظرات . توسكا وتيودورا . وفجأة مر بائع من باعة (المانجة) فاستوقفته فاطمة ومدت يدها بسرعة الى القفص الذى فوق رأسه وتناولت منه مانجاية متواضعة . وهى تلوي شفتها وتقول — بكام الواحدة ياواد ؟ وانزل (الواد) قفص المانجة من على رأسه واجاب سؤال الممثلة يقول

— بثلاثة صاغ ياستي دي مانجة .... — ولكن قبل أن يتم البائع الصعيدى جملته صاحت به ساره برنار الشرق !

— انت بتقول ايه . ثلاثة صاغ ايه . دى مانجة مفعوصة ودي من يشتريها

وعاد البائع يجيب

— ياستى دى مانجة عال من فلسطين . —

واستمرت فاطمة قائلة

— وايه يعنى فلسطين . دي حتى كل الحاجات الى بتيجى من هناك مفعصة ووحشة أنا عارفة . مين يقبل ياكل مانجه فلسطين

وعندئذ انحنى بشارة واكيم على اذن فاطمة واسر في اذنها شيئا عن فلسطين واهل فلسطين وشعب الله المختار فابتسمت فاطمة وعادت تنظر الى البائع نظرات حنون ثم قالت بعد أن غيرت لهجتها .

— آه . . لأ . . عندك حق . . الواحدة كانت تسوى ثلاثة صاغ . ولكن يظهر انها قعدت فى قفصك كثير فاتفعصت . هى تسوي قرش صاغ بس دلوقت

أما ذلك التغيير الفجائى فى لهجة ساره برنار فسره عند ذلك الشعب العتيد الذى شارك فاطمة فى رفع رأس التمثيل عاليا . وهو الشعب الذى اختص فى مصر بتجارة الاقطان . وبيع المانيفاتورة و . تصدير المانجة . المفعصة !

خنافة جديدة !

واذا ذكرت الخنافات فى هذه الصفحة الموقوفة على اخبار الوسط المسرحى وذيوله اى الصالات والكابريهات وعلات الرقص وهز البطن ولعب العين والحاجب . — فيجب أن ينصرف ذهنك الى حديقة السيدة فتحية احمد الكائن مركزها بجوار كوبري الانجليز . !

وتفصيل خبر الخنافة الجديدة التى هى نوع جديد من انواع الخناقات الفردية يتلخص فى أن الحديقة تستخدم بين من تستخدمهن من الراقصات . اثنتين هما نعيمة دلال وفتحية فؤاد .

وحدث فى احدى ليالي الاسبوع الماضى أن فتحت الحديقة — أو الصالة اذا شئت — ابوابها فى الموعد المحدد أنتظارا لقدوم الزبائن . ولكن مر الوقت . ساعة . وساعتان ولم يشرف الصالة العدد الذى يبعث فى راقصاتها الحرارة الكافية للف والدوران . واظهار النشاط المعهود

وهبطت الرطوبة على جسم الراقصتين .. ولا تنس أن الثياب التى يرتديها ذلك الصنف المسكين من الجنس اللطيف لا يكاد يستر الا الضرورى من أعضاء جسم الانسان التى درسناها فى كتاب المطالعة المقرر على السنة الأولى



اليوزباشي محمد محفوظ افندى مؤلف رواية (سيف)

الابتدائية ؛ وأحست الراقصتان بالحاجة الى الدفء ، وزاد منظر الصالة الساكن المادي، ومقاعدها العارية في ضيق صدريهما ... فأخذتا تفرغان همومهما في أكواب الصودا

ومر وقت آخر .. وقامت الراقصة فتحية فؤاد الى غرفتها وحل عليها التعب .. فارتمت على الأرض وفركت بقدميها وارتفع صوتها وأقبل موظفو الصالة يحملون زجاجات النشادر المحتفظ بها عادة بكميات وافرة في دواليب الصالة استعدادا لاسعاف المجني عليهم في الخناقات .! وقامت عملية الاسعاف الى أن أفاقت الراقصه .. وفتحت عينيها .. وأحست نعيمه بان ذلك الاهتمام يجب ألا يكون قاصرا على زميلتها فتحية دونها فلم يشعر الموظفون والعمال الذين كانوا حول فتحية الا وصوت أخر يرتفع من طرف الحديقة الآخر .. واذا بنعيمة تدور دورات سريعة .. على أنغام الرومبا التى كانت تعزفها جوقة الموسيقى وتحني الجزء الاعلى من جسمها في حركات سريعة على شكل (تفقير) .. وانتقل الجميع اليها .. وعندئذ علموا منها بعد الجهد أن عليها أسياد ..! وأن أنغام الرومبا .. حركت عليها .. ذكرى أولئك الاسياد !

وهكذا قضت حديقة مطرية القطرين ليلة .. حافلة أظهر فيها موظفو الصالة وعمالها كل نشاط وهمة ويقظة في اراحة الزبائن والراقصات !

فرقه جديدة

يظهر أن فرق القاهرة موعودة هذا الصيف بان تصاب بالانحلال عقب وصولها الى الاسكندرية وبدء العمل في مسارح الثغر . فقد علم القراء خبر انحلال فرقة السيدة فاطمة رشدى كما علموا خبر انحلال فرقة السيدة منيرة المهدية بعد أن أظهر جمهور الاسكندرية أنه لم يعد يؤمن بان عرش سلطانة الطرب يمكن أن يحتمل السيدة منيرة كل ذلك الزمن الطويل دون أن يكل ..!

وعلموا أن الممثل القديم عبد العزيز خليل قد لم أشتات الفرقة المنحلة . . . وضم اليها المطربة عليه فوزى وزوجها حسن سلامه ولكن يظهر أن النحس قد لازم الفرقة الجديدة . . . . عندما بدأت عملها على مسرح لوناپارك .. فانها مثلت (معروف الاسكافى) و (الاميرة المجهولة) و (ناهد شاه) و (برج الغرام) وهى الروايات التى اكلت عليها فيران كواليس تياترو حديقة الازبكيه ودار التمثيل العربى واتضح لها بعد ذلك أن الاستمرار على العمل مع توالى الخسائر مستحيل ففكرت فى أن تلحق بفرقتى فاطمه ومنيرة مع أن مراسلنا فى الاسكندرية يشهد بأن عبد العزيز افندى خليل قد بذل مجهوداً كبيراً فى اخراج تلك الروايات والعناية بها .

الاسكندرية في الليل

استأجر عبد اللطيف أفندى متولى صالة البافيون بلو وينتظر افتتاحها قريبا .

انضم الى فرقة الجزايرلى الشقيقتان بنوتشيا وجينا هذا الاسبوع .

افتتح حسن صالح المنلوجست صالة بجوار كازينو بلافيستا وضم اليها المطربة الصغيرة سومه.

انفصلت الراقصه فردوس شلبي عن صالة السيدة سعاد محاسن بسبب ما كتب عنها في أحد أعدادنا السابقه .

ابراهيم يونس

نشرتم فى الاسبوع الماضى خبر تشتت فرقة فاطمه رشدى والتجاء افرادها الى معونه البوليس لأخذ باقى حسابهم ليدفعوا المتأخر عليهم الى أصحاب اللوكاندات . وقد كون اكثر هؤلاء الممثلين وعلى رأسهم فؤاد شفيق فرقه تعمل الآن فى كازينو لوناپارك على اضواء الكلوبات حينا وعلى النور الكهربائى احيانا . اما ابراهيم يونس فيقول انه ليس هناك اى استغناء وقع من السيده فاطمه وان علاقته على أحسن ما يرام . على انه والفرقه الآن فى فرصه عطلة فهو يريد ان يستعيد ماضيه كممثل ولذلك فقد انضم الى الكازينو

مسرحي



تريو اوليمپيا الاسبانيات

ستعمل بكازينو بديعه ابتداء من الاثنين ١١ سبتمبر



الطفل محمود فهمى توفيق ابن السيدة الفاضلة شقيقة شاعر الشباب الاستاذ احمد رامى . ننشر صورته بمناسبة بلوغه السنة الثالثة من عمره وقد لاحظت اسرته ان له اذنا موسيقية تتلذذ من سماع اغانى خاله التى تلقيها المطربة المعروفة أم كلثوم !

مسابقة
الاحرف الزائدة

اقرؤوا خبرا عن هذه المسابقه الشيقه التى نشرناها فى الاسبوع الماضى فى صفحه ٣٢

أنت في عهد وأنا في عهد

شكرى الياس — الزقازيق

نعم ... كانت هادئة أيام الزقازيق ... انى لا زلت أذكر ذلك المنزل الذى كنت أسكنه مع أسرتى فى شارع المديرية .. والذى كان يطل من بعيد على ترعة (الوادي) .. الترعة الحزينة التى لخريرها أنة كأنة العاشقة الشابة التى خاب أملها ...!

لست أدري ماذا تقصد يا زميل الدراسة فى مدرسة عبد المسيح بك بطلبك أن أوجه عتابى الي مسرحنا المحلى ..؟ هل تظن أننى قصرت فى ذلك ..؟ لا أظن. ان جزءا كبيرا من (الجامعة) وقف على المسرح ..

كامل حكيم — أسيوط

من القواعد التى أريد أن أقررها لنظام (وضع الصفحات) ألا يحس القاري، بأن الصفحات التى فى آخر العدد أقل أهمية من الصفحات المتقدمة .. مع تسليمى باهمية باب (على رمل البلاج) وشكرى لك من أجل ثنائك على (قوة) الباب - أرى على ضوء تلك القواعد - ألا مانع من نشر الباب فى صفحات متأخرة ..

أما قصة الاستاذ محمد احمد شكرى فسأبلغه اعجابك بها .. ولكني سأخفى عنه باقى ما ورد فى رسالتك عنها ..!

ا. و. م. — كلية الحقوق

لا أكتم عنك أننى ضحكت عند ما سمعت بخبر ملاحظتك على تكرارى لذكر مدارس الراهبات وهى (الميرده ديو) و (البون باستور) و (السان فانسان ده بول) فى قصصى .. ضحكت لانني علمت بانك تحاول أن توجد صلة بين ذلك الذكر فى سياق قصة وبين (مسألة المبشرين) التي أثارت الرأى العام أخيرا . وكانت (الجامعة) فى مقدمة الصحف التى اتخذتها ذريعة لمهاجمة كل ما يمتاز به الاجانب سواء كانت تلك الامتيازات سياسية أو قضائية أو اجتماعية أو دينية .. ولا تزال حملة (الجامعة) مستمرة الى اليوم ...

انى أكرر ذكر تلك المدارس يا صديقى لأننى فى قصصى مضطر الى رسم ألوان مختلفة من سيدات وآنسات يقرأن الكتب والمجلات ويترددن على المسارح ودور السينما ويعجبن بالكتاب والمؤلفين والفنانين ويتصلن بالرجال ويحببن .. ويكرهن ! وهذا الصنف من السيدات والآنسات فى مصر لا يمكن أن يكون قد تلقي دراسته الا فى تلك المدارس الفرنسية . أو الانجليزية والامريكية . . فاذا كان من المسلم به أن وجود تلك المدارس قد أساء الى مصر وأنه يجب التخلص منها بكل وسيلة مشروعة فهذا لا يمنع أن تكون هناك حقيقة لا ريب فيها .. وهى أن ٩٠ ٪ من سيدات وأوانس الطبقة التى أكتب عنها قصصى قد تلقت تعليمها فيها ..

مرسى الدويك — مصر

اسمح لى أن أعتذر عن الاجابة على سؤالك فانا لا أدرى الى الآن ما اذا كانت مصر سترى في الشتاء القادم موسما مسرحيا منظما أم لا . . . ومع ذلك فانا لا أعتقد أن هناك خوفا من تقديم قصتك الى فرقة مسرح رمسيس أو السيدة فاطمة رشدى ما دمت تؤكد أنها قوية ... والوقت اللائق طبعا هو الوقت الذى تثق فيه بان الفرقتين ستشتغلان!

لم أنشر عن المسرح الا كتاب (المسرح الجديد) .. ولكننى نشرت فى كتاب (صيحات جديدة) بعض ملخصات مسرحية .. كما نشرت قصة (فاطمة) المسرحية وسوف يحتوى كتاب (٨ يوليو) على جزء مسرحى كبير

ر. م. — قوة

خذها قاعدة مسلمة لا شك فيها . . أنت وزملاؤك الأعزاء من كتاب القصص الناشئين . ما دمت قد شعرت من نفسك بحاجة ملحة للكتابة وكتبت قصة . . فثانية . . فثالثة . . فهذا أول دليل على أن مستقبلا قصصيا ينتظرك . ولكن الذى يتلف عليك ذلك المستقبل هو تلهفك على أن (تحترف) كما تقول وأنت لا تزال عند قدمى القصة الثالثة .. أو الرابعة ! هذا خطأ ولست ادرى اذا كنت أفشي سرا اذا قلت لك أننى لم اتقاض أجرا عن قصة الا بعد أن اتصلت بالصحافه عشرة أعوام . وبعد أن اتممت دراستى العالية واشتغلت بالمحاماة ثم التحقت بخدمة الحكومة واستقلت وعدت الى المحاماة ...! بينما تقول لي أنك حصلت هذا العام علي شهادة البكالوريا و (وسوف) تدخل كلية الحقوق ... اقرأ كثيرا ... اقرأ قصص موباسان بالفرنسية لا بالعربية واقرأ قصص تشيكوف وبيرانديلو المترجمة الى الفرنسيه أو الانجليزية ... وواظب على قراءة عدد من مجلات القصص الانجليزية والأمريكية .. وتذكر دائما أن الأدب فى مصر ليس مهنة يرتزق منها الاديب (وحدها) وأنه لا بد أن تكون ملحقة بمهنة أخرى أصلية . . . ففكر أولا وقبل كل شىء فى اتمام دراستك العالية .. وبعد ذلك يأتى احترافك المنشود . . . ولك تمنياتى الصادقه ..

رمسيس — حلوان

لا . . لم تضايقنى . . تشجع . . انها قصة لا بأس بها . . ولكن كون لنفسك شخصيه مستقلة خاصة ..!

آسيا المجددة



السيدة آسيا

والسيدة آسيا مديرة (لوتس فلم) لا يهدأ لها بال حتى تقدم كل جديد للفن السينمى المصرى وآخر ما فكرت فيه ان تخرج (اسكتشات) كالتى تعرضها لنا الشركات الاجنبية على ان تدور كلها حول الحياة المصرية المحلية ... ولا شك انها خطوة موفقة سديدة ستملأ فراغا كبيرا فى عالم الخيال لاننا أحوج ما نكون فى هذه النهضة الفنية المباركة لان نحصر كل مشروع جديد نقوم به . . . والسينما كمشروع اقتصادى فنى نرجو له كل النجاح والتوفيق فى حاجة ماسة الى هذا التمصير .. ومن أولى بان يخطو هذه الخطوة الجريئة غير السيدة آسيا التى لا تكاد تنتهى من احد اشرطتها المصرية حتى تشرع فى آخر محلى مثله ... بل وهي التى اصرت رغم تهافت الدور الاجنبية على عرض افلامها ان تخص بها الدارين المصريين فؤاد ورمسيس !

وانا لا ندرى انعجب من السيدة آسيا بذلك النشاط الفريد المستمر والعمل المنظم الناجح أم بوجهها الساحر وعينيها الفاتنتين أم بذلك الفن العميق الصادق الذى يتمثل فى كل حركاتها على اللوحة الفضية أم بذلك التواضع الذى تلحظه فى اخلاقها حتى ليصعب عليك ان تصدق انها هى بنفسها تلك النجمة الذائعة الصيت التى تخرج وتمثل فى كل افلامها الوطنية المحبوبة !

تهنئة خالصة لك يا مجددة الفن السينمى فى مصر .. ثم تهنئة أخرى الى تلك النجمة المتألقة الصغيرة مارى كوينى والى مخرجك الفذ الاستاذ احمد جلال

فنان

« بقية المنشور على صفحة ٦ »
يوهمني بهما أنه اعتاد عليهما في كل ليلة . . . ! فلما سألته

— جرى ايه عندك الليله دي ياشيخ الخفر؟

— مفيش يا فندم . . . دي بت فلاحه م البلد اندلجت منها حلة الملوخيه على ابن ضرتها..

ودهشت أنا من ذلك التبسيط الذي يريد شيخ الخفراء أن يسبغه على حادثة أقامت القرية وأيقظت أهلها وأطلقت فيها النواح فعدت أسأله وأنا أحس بأن في الأمر جريمة يريد اخفاءها على عادة العمد ومشايخ البلاد والخفراء

— وابن ضرتها جرى له ايه ؟

— انحرق . . واحنا رده أخطرنا النقطه وحلاق الصحة ونائب العمدة موجودين !

وأمرته أن يسير أمامي الى البيت الذي وقعت فيه الحادثة ... الى أن وصلت اليه فوجدت على بابه نائب العمدة وبعض الخفراء وأمامهم امرأتان قرويتان لم أتبين ملامحهما جيداً في الظلام . . .

كانت احداهما قصيرة القامة بدينة تبكي وتنوح والأخرى طويلة متناسقة التكوين في قامة رشيقة لا تتكلم وقد رفعت الملس الأسود الى فمها خجلا واحتراما عندما رأتني أهبط من على ظهر الجواد

وسألت نائب العمدة عن الأمر فاستدعي رجلين كانا واقفين الى جانبه وهو يقول

— ده بسطويسي عبد الرسول جوز البت أم الخير المتهمه ياحضرة المعاون . . . وده أخوه عبد الرؤوف . . اللي شافها وهي بتدلق الملوخيه..

وسكت نائب العمدة قليلا ثم استمر قائلا وهو يحمل في يده مصباحا ريفيا أحمراً باهت اللون وتقدمني الى داخل بيت بسطويسي وزوجته أم الخير

وكان ضوء المصباح يلقي على حائط المنزل المكون من غرفة واحدة مستطيلة في زاويتها اليمنى فرن كبير جواً صينيا أعاد الى مخيلتي ذكر الفصل المرعب الذي قرأته في كتاب (الطرق الحذرة) ولمحت الى جانب الفرن وابورا من وابورات (الغاز) النحاسية ملقى بجوار حلة ضخمة سالت منها كميات كبيرة من الملوخية . . .

وأطلت النظر الى السائل الاخضر المندلق على الارض وتذكرت أكله البطاطس والمكرونة

وهي الأكلة التي كادت تسود الحياة في عيني من أجلها . . وتحسرت لحظة على الملوخية الملقاة هدراً على الارض وهي الأكلة الشعبية التي طالما أحببتها بل التي كانت من أقوى الاسباب التي دفعتني الي تذكر مرض ساقي القديم والحصول على أجازة للسفر الى القاهرة . . . تلك الأكلة قد انتهت الى حد اتخاذها سلاحا دنيئا من أسلحة القتل ... وكدت أصيح في وجه المتهمة والتفت اليها فعلا ولكنني لم أتمالك نفسي من أن أقف منذهلا . . . فقد كانت أم الخير امرأة في الثالثة والعشرين من عمرها . . . طويلة القامة . . . في مهابة رائعة . . خمرية اللون في فتنة ساحرة . . واسعة العينين . عميقه النظرات ..دقيقة الحاجبين رفيعة الشفتين الى حد الارهاب .! وأطلت النظر اليها .. كانت جميلة جمالا فيه سر وخفاء .. وخيل الي في سخف غريب أن أم الخير ليست فلاحة من فلاحات كفر المنشي أبو حمر الأميات اللاتي يحملن الجرة على رؤوسهن الى الترعة . ويقضين النهار في تكوين أقراص (الجلة) وطهي حلل الملوخية لأزواجهن . . أنها ليست احداهن بل هي . . هي شيء آخر . . شيء كأولئك النساء الصينيات الفاتنات اللاتي يعشن في الحي الصيني بلندن .. ويرتكبن الجرائم الفظيعة ومن بينهن تختار شركات السينما أولئك الممثلات الفاتنات اللاتي يقمن بتمثيل الأدوار الهامة في القصص الصينية كدور بترفلاي . . !

ولكنني لاحظت أن الواقفين حولي ينتظرون كلمتي فاقتربت من أم الخير وسألتها لكي أحدد الوصف الذي يمكن أن أعطيه للحادثة قبل اخطار المركز — انتي عملتي ايه يا ام الخير ؟

فرفعت المرأة الشابة رأسها في بطء رزين وأجابتني وهي لا تزال تضع طرف (الملس) على ذقنها

— ما عملتش حاجه ياسيدى ... أنا كنت باطبخ الملوخية لجوزي جيت أقلبها لما غليت قامت اندلقت ...

وسألتها

— انتي ما كنتيش شايفه ابن ضرتك جنب الحلة !

ما شفتوش أبدا .. ده كان نايم .. وامه قالت لي انها حتشيله على كتفها وتروح لسلفي عبد الرؤوف أخو جوزي ... ولكن لما اندلقت الحلة سمعت عياط وصراخ . . وبصيت لقيت الملوخية مغرقة الولد .. فعرفت ان أمه سابته جنبي ونزلت الغيط من غير ما تقولي ..

وتقدم اذ ذاك عبد الرؤوف الذي كان واقفا لا يتكلم وقال لي

— دي كدابة يا حضرة المعاون .. أنا شفتها من الطاقه وهي بتتلفت حواليها وتبص للواد وهو نايم .. وبعدين دلجت الحلة . .

وهنـا رمقته أم الخير بنظرة احتقار هائلة وقالت لي وقد بلغت منها الحدة مبلغا شديدا

— ما تصدقوش يابيه . . . أنا اجوزت بسطويسي عن حب من اربع سنين .. أنا كنت باخدم في طنطا عند ناس ذوات وهو حبني واجوزني بغير رضا أخوه ده ... وتنته من يومها يحرب وراه لغاية ما جوزه ضرتي أم الولد اللي انحرق .. كله عشان عشرين قيراط في ابو حمر اللي بيزرعهم هو عبد الرؤوف .. وياريته جوزه حاجة عدلة .. بص لها والنبي يابيه .. آهي اللي قاعدة هناك أهي ... كل ده يابيه عشان العشرين قيراط .

وألقيت نظرة الي ركن الغرفة فوقع بصري علي امرأة في نحو الأربعين من عمرها ... هي المرأة القصيرة البدينة التي لمحتها في الظلام عند قدومي ..

وتقدم اذ ذاك نائب العمدة فأمسك بيدها التي كانت تشير بها وأبعدها عني وهو يقول :

— بس يا بت بلاش قلة حيا .. انتي مالك عاملة كده زي البرنبد .. ما تسكتي امال

وعاد عبد الرؤوف أخ بسطويسي يتدخل قائلا ..

— اسأل حضرة العمدة . . كام مرة البنت دي اتخانقت مع ضرتها ..

وتبرع نائب العمدة بالاجابة اذ ذاك قائلا

— ابوه . . . دايما خناقات . . . حتى آخر لم خناقة كانت أول امبارح يا حضرة المعاون .. اتخانقوا سوا ..

تكون فكرة فى مخيلتى عن سبق اصرار المتهمة على ارتكاب جريمتها .. فوجدت من واجبى أن أخطر المركز لاخطار النيابة بان (نائب عمدة كفر المنشى أبو حمر أبلغنا بان أم الخير زوجة بسطوريسى عبد الرسول ألقت حلة ملوخية فى درجة الغليان على ابن ضرتها البالغ من العمر تسعة أشهر فتوفى متأثرا بجراحه .. وقد ضبطنا المتهمة فلزم الاخطار)

وبعد قليل وردت اشارة من وكيل النيابة بانتدابى لتحقيق الحادث .. بعد أن قيدت فى دفاتر مركز كفر الزيات بانها جناية قتل عمد ضد أم الخير .

— ٣ —

فى صباح اليوم التالى نزلت الى مكتبى بنقطة بسيون مبكرا وفى ضميرى ثورة خفية لم أدر مصدرها ..

وكان أول ما اهتممت به أمام التحقيق الذى بدأته فى الأمر ودخل العسكري المكلف بحراسة (الأنفار) المسجونين فى حوش النقطة رهن التحقيق وهو يدفع المتهمة أم الخير أمامه واضعا يده على عنقها وكأنه يخشى أن تفلت منه والتفت اليه مشيرا أن يرفع يده عن المتهمة ذات الجاذبية القروية الساحرة .. وتبينت اذ ذاك سر تلك الثورة المضطرمة فى ضميرى فقد كنت أحس رغم قيد الحادثة جناية ضد أم الخير . أنها بريئة ... وأن الظروف وحدها هى التى اجتمعت ضدها .. وأعانت على أن تضع مواد القتل العمد فى قانون العقوبات قيدها الحديدى الرهيب حول رقبتها .. الرقيقة .!

ولكن واجبى كان يناديني أن احقق وأن عامل غانية ابو حمر التى احتوتني فى جو شعرى عجيب بضع ثوان فى بيتها ذي الحوائط الطينية والفرن الذى يرسل حوله دفئا لاهفا — أن أعاملها كما أعامل المجرمين والمجرمات الذين تحتشد بهم النقطة فى كل يوم .. ووجهت اليها التهمة وواجهتها بنائب العمدة الذي شهد بأنها تشاجرت مع ضرتها قبل الحادثة بيومين .. كما شهد عبدالرؤوف أخ زوجها بانه رآها من الطاقة تلقى الحلة على

الأدلة قد اجتمعت عليها وأنه لا قبل لها بدفعها فعدلت عن خطة الصياح والألفاظ المحتدة .. واستندت الى حائط الغرفة الواسعة المطلة على حديقة النقطة وصمتت صمتا غريبا . وكأنها تستجمع آثار رهيب .. ثم انتظرت الى أن مرج أخ زوجها من جانبها فرقته بنظرة مخيفة ثم تمتمت فى صوت خافت

— انت لك وليه ياعبد الرؤوف .. أنا الحق على اللي ماقلتش لبسطوريسى نهار ما مسكتنى فى الدره .. انما هو ما تمرش فيه .!. آهو وافقك وسابنى أروح اللومان من غير مابتكلم — وتهدج صوتها قليلا ثم نزعت (الطرحة) السوداء عن رأسها فكشفت عن شعرها الاسود الطويل ..

وقالت وهى تجيل بصرها بين نائب العمدة وأخ زوجها بعد أن رفعت رأسها واعتدلت فى وقفتها تحت اللوحة الخضراء الملقة على حائط غرفة رئيس النقطة والمحتوية على مجموعة القيود والسلاسل



واضعا يده على عنقها

الحديدية الموجودة فى النقطة — كلكم اجتمعتم على ولية زيى . انما بكره أم الخير .. تاخد بتارها من ابو حمر ..

وأرسلت فى الهواء ضحكة صفراء جافة ..

وخرج الشهود من الغرفة .. وبقيت المتهمة لكى تؤخذ بصمات أصابعها ... ونظرت أنا الى أم الخير .. وكان التعب قد ظهر عليها أثر الليلة التى قضتها فى (حجز) النقطة وذبل وجهها وتحول لونه الخمرى الى شحوب أصفر ... نحيف ...

أعاد مره اخرى الى مخيلتى ذكري ذلك الكتاب الذى ساقته المصادفة الي والمحتوى على مجموعة القصص

الواسعتين وقد انطوتا من شدة الارهاق والجهد قليلا فاستطالتا وأصبحتا كعينى .. صينية جميلة ..!

كما أنها وهى تضحك أثر توعدها بالثأر لم تكن تصدر عن خلق ريفية ... عادية من كفر المنشى أبو حمر ... !

ولما استدعيت أحد العساكر لأكلفه باخذ بصمات أصابع يديها وتسجيل أوصافها على ورقتى (الفيش والتشبيه) حملقت الى بعينيها وابتسمت قائلة — أنا ماكانش لى سوابق ابداً ما تتعبش نفسك ... انما مين عارف ياسيدى البيه ايه اللى يحصل بعد ما تكتب لي السابقة دي ..!

وأقبل العسكرى لجذبها من يدها الى حيث اللوحة التى تؤخذ عليها البصمات .. وعدت أنا الى متابعة عملى .. بعد أن أصدرت الاوامر المعتادة فى مثل تلك الأحوال وأشرت على المحضر .. بتلك العبارة التقليدية (تقيد جناية بالمادة ١٩٨ عقوبات ويرسل المحضر للنيابة للتصرف ومعه المتهمة مقبوضا عليها وطيه فيش وتشبيه واشارة تليفونية) !

وفى مساء اليوم نفسه كنت فى نافذة غرفتى أطالع القصص الصينية التى لم أكن قد طالعتها من كتاب (الطرق المحتدة) فرأيت من بعيد قطار الدلتا الهابط الى كفر الزيات وفى احدي نوافذه أم الخير زوجة بسطوريسى عبد الرسول يحرسها جنديان من جنود النقطة

— ٤ —

وانقضت أربعة أعوام لم أسمع فيها شيئا عن أم الخير ... وسحب الزمن ستارا كثيفا من النسيان على تلك الذكري ... وأمس كنت جالسا فى شرفة الكونتنتال أقرأ صحف المساء فوقع بصرى على الخبر الآتى منزويا بين أخبار البوليس كأنه خبر عادى لا يهم القراء أن يطلعوا على تفاصيله

« القت الدعوة أم الخير من بنات الهوى فى شارع كلوت بك ماء النار أمس على أحد أهالى بلدتها كفر المنشى ابو حمر مركز الزيات وهو المدعو عبد الرؤوف عبد الرسول اذ انتهزت فرصة نومه عند احدي زميلاتها فى المنزل الذى تعمل فيه



حقائق قصيرة مدهشة

* أشد بقاع العالم انخفاضاً فى درجة الحرارة جبل كنيا الذي يقع على خط الاستواء تماماً فى



طير البنجون يلعب الكرة فى حديقة حيوانات لندن

أفريقيا وقد كانت أقل درجة سجلت عليه ١٥٠ تحت الصفر ويمكن للانسان أن يقوم بجميع ألعاب الثلج على سطحه وعلى مقربة من الغابات والاحراش الممتلئة بالفيلة وحيوانات المناطق الحارة. وقد حدث مرة أن اشترى هذا الجبل الذى يبلغ ارتفاعه ١٧٠٤٠ قدما مزارع من نايروبى يدعى جون بويس وكان الثمن الذى دفعه عشرة أغنام وعشرة معيز

* أسرع سفينة شراعية فى العالم هى المسماة (جيمس بينز) التى بنيت منذ ثمانين عاما فى أمريكا لتتعامل مع استراليا وقد حدث فى ١٧ يونيه عام ١٨٥٦ أن وصلت سرعتها رقماً قياسياً هو واحد وعشرين عقدة فى الساعة وهذه السرعة تعجز عن الوصول اليها بواخر حديثة كثيرة.

* ماجنس ورك بحار انكليزى تفوق أخيراً على الرقم القياسى فى القفز العالى الى الماء إذ قفز فى حفلة أخيرة من علو ١٥٦ قدم وهذا الارتفاع يفوق سابقه بعشرين قدماً

حرس روكفلر

سافر وينثروب روكفلر من نيويورك ليزور صديقاً له فى بلدة فى تكساس وكان يصحبه حارس مسلح التحق به عند وصوله جنديان من بوليس المدينة خوف أن تخطفه العصابات. والمستر وينثروب حفيد روكفلر العجوز.

اجمل زوج

قرر سكان بلدة لوجان فى ولاية (يووا) الاميركية أن يقيموا مسابقة لاختيار أجمل زوج فى البلدة!

الى السجن

يحرم القانون الانكليزى بيع أوراق اليانصيب وتداولها وقد قبض أخيراً على رجل يحاول بيع تذاكر سباق فحكم عليه القاضى بثلاثة أشهر سجن مع الاشغال الشاقة!

فعل البرق

أغمى على مسز لستروبتد من ولاية كارولينا الاميركية بفعل البرق فلما أفاقت من الاغماء وجدت أنها قد فقدت القدرة على الكلام.

زواج بالاشارة

عقد فى انجلترا أخيراً زواج بين أصمين أبكمين وقد أبديا الموافقة على الزواج بالاشارة وكان بجانب القسيس مترجم ينقل كل كلامه الى حركات فهمها الزوجان ووافقا عليها.

تعبانه ١٠٠٠

شنق رجل نفسه فى بلدة شيزوكا اليابانية.



فرقة من الرياضيين الالمان يرفعون أيديهم فى تحية النازى فى حفلة رياضية بانكلترا

وقد بلغ من العمر عامين بعد المائة وقد ترك ورقة ذكر فيها أنه تعب من الحياة ففضل الراحة !

الزواج في الهند

اجتمعت عشرون فتاة هندية من حيدر أباد وهن من الهندوسيات وهددن أولياء الامور أن ينتحرن أو ينقلبن مسلمات إذا لم يلغ نظام (الدوطه) الذى يضطر آباءهم بموجبه أن يدفعوا للزوج مبلغاً لايقل عن عشرة آلاف روبية .

وهؤلاء الفتيات من جماعة (آميل) وهم الذين كان منهم على الدوام كتاب الحكام القدماء لولاياتهم وقد حدث عند دخول الانكليز أن نال هؤلاء الكتاب شيئاً كبيراً من التعليم والتثقيف فوصلوا بذلك الى أعلى مراكز الحكومة وأصبحوا مطمع الفتيـــات اللاتى يرغبن فى الزواج . . ومن هنا بدأ نظام الدوطة التى يجبر عليها والد الفتاة ، وقد أضرب كثير من الفتيات عن الزواج حتى تعدين سنه وهاهم اليوم يتوعدن فيهددن بالانتحار أو الاسلام !

سبعة !

رزق كارلوس ولويز بيريز بسبعة أطفال ذكور ولدتهم الام فى وقت واحد في بلدة سان بدروفى كولومبو بأميركا الجنوبية وجميع الاطفال أحياء فى صحة جيدة !

الجنون فنون !

كلارنس ستيز امريكى من ولاية ميسورى لا تخاله سيشتكى بعد الآن من بطء القاطرات لأنه نزيل السجن بعد أن طعن سائق قطار كان يركبه بحجة أنه تأخر عن الموعد بضع دقائق .

جورنج . . وكتابه

كان الكابتن جورنج ساعد هتلر الأيمن قد أعد بالاشتراك مع صحفى أرلندى كتاباً بالانكليزية يبرر به مسلك النازى ضد اليهود فى ألمانيا أسماه (ألمانيا تشرح . . !) وقد أصدر أمره الفجائى أخيراً بإيقاف طبع الكتاب بعد أن دفع للناشرين تعويضاً كافياً على مابذل فيه من جهد حتى الآن

وقد كان العالم أجمع فى اشتياق لهذا الكتاب لهذا عمت الدهشة لصدور الأمر بإيقافه وقد أذاع الناشر أن الكابتن جورنج قد رأى بالكتاب أشياء لم يكن قد قالها للصحفى الأرلندى ولكن يظهر أن هذه حجة واهية لأنه قد نشرت صورة لجورنج وهو يمضى أصول صفحات هذا الكتاب على أنه من المرجح أن يكون أمر الايقاف قد صدر من هتلر نفسه لسبب غير معروف .

بعد ٣٧ سنة

وصل الى رجل فى بلدة لوبحكليف الانكليزية خطاب داخله حوالة قيمتها أربعة جنيهات ونصف وكان الخطاب قد أرسل عام ١٨٩٦ وهـذا المبلغ اعانة المعاش التى تدفعها الحكومة للمسنين وقد ضاع الخطاب حتى شرعت ادارة البريد فى ترميم بنائها فعثر عليه بالصدفة وصرفت له القيمة بعد ٣٧ عاماً



لزميلنا الدكتور الشيخ مبارك ، كرامات لا تعد ولا تحصى . فهو لا يريد أن يترك عبيد الله فى هدوء وراحة بال ، بل يشاء أن يزعجهم بدون مناسبة ، عن باريس وتغزل غوانى باريس فى « عيون ابن سنتريس »

— وسنتريس هذه هى القرية المحترمة التى خرج من بطنها « ابن خلدون » عصره واوانه ! فاذا سافر الى باريس — ولا بد أن نلاحظ انه يقصدها دائما فى الاوقات التى يفر منها اهلها هربا من القيظ — أقام الدنيا وأقعدها ، واذا عاد — فويل للناس يوم يعود اليهم ابن سنتريس من باريس — اخذ يزعج القرية وساكنيها بالحور اللواتي همن به — ذرعا . !

يذهب زكى مبارك ويعود من باريس — وهو لا يتغير ولا يتبدل ، فملابسه عبارة عن كرنفال مزيج من الوان متنافرة ، وفرنسيته عبارة عن رطانة ازهرية ، وقد فسر بعض ادباء الشباب ذلك بانه لم ير فى حياته سوى « باريس البلد »

بالرغم عن كل ذلك يأبى « شاعر سنتريس » الا أن يفهم الناس انه « دون جوان » وأن الله ان لم يرزقه نعمة الجمال فقد وهبه لسانا وعقلا يعرف كيف يستخدمه فى الحديث عن نفسه والاشارة بفضله وهيام غانيات باريس بأناقته وظرفه . . وهو يكتب عن نفسه فى « الحديث ذو شجون » مساء الجمعة الماضية يقول : كنا جماعة نشرب القهوة التركية وكان معى أنسانة فتانة ألفت اللعب بالباب الناس فى سهرات منوفيل — ومنوفيل هذه صندوق من اشهر صناديق الليل فى باريس !

وأنا اراهن القراء بان هذه الانسانة الباريسية الفتانة لا بد وأن تكون احدى

التى يتحدث عنه فهو لا يختلف كثيرا عن « صناديق الدنيا » التى تحوى صور « عزيزة ويونس » والمنتشرة على افاريز شوارع القاهرة والقياس مع الفارق طبعا !

ويظهر أن السيدة دولت ابيض تجاهلت « دون جوان » سنتريس عندما التقى بها صحبة فرقة الاستاذ محمد عبد الوهاب لاخذ فيلم « الوردة البيضاء » لدرجة انه كتب عنها يقول « وقد غاظنى انها تجاهلتنى فى تغافل و كبرياء ولم تقم وزنا لوجودى هنـاك ، وفاتها أن مثلى يعرف كيف ينتقم ، فلا تلم الا نفسها ان رأتنى اتغاضى عنها فلا اقول انها جميلة ، ولا أزعم انها شجا فى حلوق غانيات باريس !

لجريدة الاهرام مراسل فى الزنكلون ! له عقلية خارقة تؤهله لان يخلف المرحوم كونان دويل الروائى الانجليزي المعروف ، ومبتكر شخصية شرلوك هولمز ، وهي شخصية البطل التى ملأ به صفحات رواياته البوليسية . يتحدث الينا مراسل الاهرام الزنكلونى عن اخبار غريبة ما انزل الله بها من سلطان . يقول انها تحدث فى قريتهم المسماة الزنكلون . كأنما عجائب الدنيا السبع مجتمعة كلها فى الزنكلون . فمرة يقول ان عندهم أمرأة ولدت معزة . اى والله معزة . ومرة يقول أن احد اعيان بلدتهم كان نائما فى احدى الحدائق



بالاسكندرية فتسلل لص الى الحديقة وسرق سنة ذهبية من فم حضرة العمدة . وثالثة يذكر أن السماء امطرتهم ليلة الامس ذهبا وفضة . فخرج الناس من دورهم متهافتين ليجمعوا هذا الذهب وهذه الفضة لكنهم وجدوها . حجارة ورمال حمراء . . !

وتابي جريدة الاهرام الا أن تصدق هذه الاخبار الغثة التى يوافيها بها من آن لآخر وتكون موضوع فكاهة وغرابة من القراء ، خاصة فى شهر الصيام ! ولهذا المراسل إن تكلونى زميل آخراسواني ، واعانى المقطم ، ينشر اخبارا ينسبها المقطم الى « مراسلنا الاسواني المتجول فى القاهرة » وتقرأ هذه الاخبار أو – الطقاطيق فاذابها عن ضياع الاخلاق فى صالة بديعة ! وكيف أن المترو قطع جثة واحد خواجة أربا ولم يحضر الاسعاف الا بعد ساعة . وانه شاهد احد الشبان يحاول أن يقذف بنفسه منتحراً من فوق جسر قصر النيل فعلقت جكته فى درابزين الجسر وظل بين الارض والسماء والمارة لايجسرون على الدنو منه مخافة أن يتهم احدهم بمحاولة القائه فى النهر . الى آخر هذه الاخبار تحس وانت تقرؤها أن هذا المكاتب يأتي من بلدة اسوان لقلة الحوادث هناك ويتجول فى القاهرة لكثرة شغفه بجمع الاخبار والحوادث . التى يوافى بهـا المقطم فكان مثل « بوزبل » احد ابطال روايات جونسون البوليسية والذي كان يأتى الى باريس ويتجول فى حاراتها وازقتها ليوافى « الماتان » متطوعا باخبار المشاجرات التى تحدث بين سفلة السكان والاوباش . . !

اما المكاتب السرسناوى ولا اذكر الجريدة التى ينتمى اليها ، فان اختصاصه لايتعدى حدود الاشتراكات وجمعها من عمد واعيان المركز . والعمدة الذى يزوره « مكاتبنا السرسناوى » ولا يسرع بدفع بدل الاشتراك هو غالبا الذى احتل الامن العام فى قريته وتجرأ الاشقياء على حرق الزراعة . . الخ

تحدث احيانا غلطات مطبعية – أو تواقع كما يسميها شيخ العروبة زكى باشا — فتحدث مشاكل وارتباكات . فما رواه لنا مرة الاستاذ الطاهر صاحب جريدة الشورى ، أن احدى صحف فلسطين ، ارادت أن تكتب جملة « سلطان باشا الاطرش راكب جواده » فظهرت « راكب جرادة » . وارادت صحيفة أن تكتب من أحد اعيان القدس « صاحب السماحة » فاخطأ عامل الحروف ووضع نقطة تحت الحاء . فظهرت « صاحب السماجة » وصحيفة ثالثة ارادت أن تكتب حبيب الخورى ، فخفف عامل الحروف الواو من الخوري وظهرت . . !

« أشموز »

الألعاب الرياضية

في الملاكمة

اختلفت الأقاويل فى مصير الملاكم صلاح الدين بعد انخذاله الأخير أمام بريمو أوباللدو فقال البعض أنه اعتزل الملاكمة ولن يحمل بداء القويتان القفاز مرة أخري وقال آخر أنه سيشتغل بالسينما ولكن ما كاد يتماثل صلاح للشفاء حتي وضع حداً لتلك الاشاعات الكاذبة بتحديه أوباللدو مرة أخرى .

انها لمفاجأة طيبـــة يفاجئنا بهـــا صلاح ولا أقصد بذلك تحديه لأوباللدو مرة أخرى ولكني أقصد رجوعه الى الملاكمة ثانياً اذ كنت أخشى أن يحقد صلاح على الملاكمة ويفر من الحلقة ناقماً على ذلك الجمهور الذى لم يقدر موقفه الأخير .

انى على بينة بأن صلاح خسر المعركة من جميع النواحى ويرجع ذلك لمرضـه وعجزه عن ادارة شئونه ولـكنه مازال شاباً أمامه مستقبل باهر لو اعتنى بنفسه وادارة دفة أموره بحكمة — فعليه أن يعتبر وأن يضع نصب عينيه أن سمعة بلاده فوق الجميع —

***

اهتز البرق أخيراً وحمل الى جميع نواحى المعمورة خبر انتصار بريمو كرنيره على خصمه جاك شاركى بضربة قاضية على بطولة العالم . ولا أدري بماذا يهمنى أو يهمك هـذا الخبر وما قيمة هذه البطولة التى لا تكتسب الا بتشويه الوجوه وكسر الأنوف ولـكن كثرة الأموال التى تتدفق على هؤلاء الجبابرة جعلتنا نترقب باهتمام مصير هذه البطولة . وفيما يلى بعضاً من دخل أمثال هذه الملاكمات وأترك للقارىء حرية الاندهاش أو الاغماء اذا لزم الحال .

تلاكم جاك دمبسى ضـد جين طونى فبلغ الدخل ٢٦٥٨٦٦٠ ريالا

تلاكم جاك دمبسى ضـد جين طونى فبلغ الدخل ١٨٩٥٧٣٣ ريالا

تلاكم جاك دمبسى ضد جورج كربنتيه فبلغ الدخل ١٧٨٩٢٣٨ ريالا

تلاكم جاك دمبسى ضـد فيربو فبلغ الدخل ١١٨٨٦٠٣ ريالا

تلاكم جاك دمبسى ضـد جاك شاركى فبلغ الدخل ١٠٨٣٥٣٠ ريالا

تلاكم جاك شاركى ضـد مكس شملنج فبلغ الدخل ٧٤٩٩٣٥ ريالا

مشاهير العالم في الرياضة

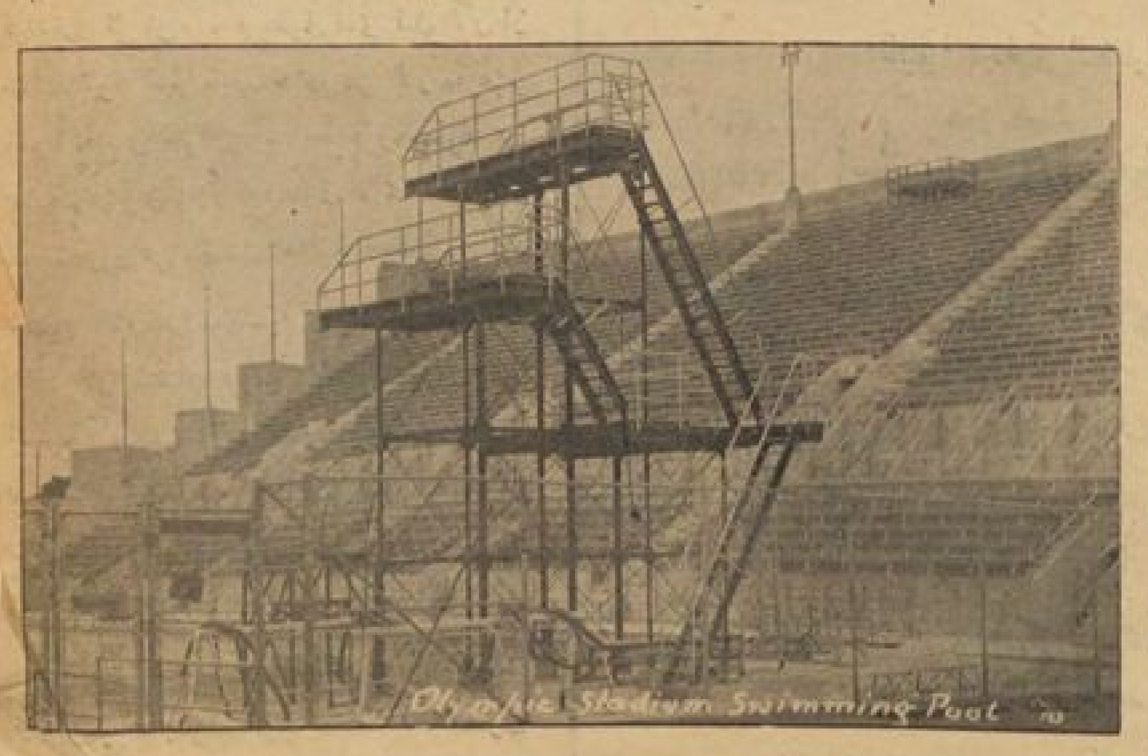
(مكس شملنج بطل العالم السابق فى الملاكمة)

بعد أن اعتزل جين طونى الملاكمة خلى عرش البطولة من ملكه المتوج فرأى اتحاد الملاكمة بمدينة نيويورك ضرورة ايجاد الملاكم الكفء ليحل محل الملك المعتزل . ولـما لم يوجد وقتئذ سوى الملاكم جاك شاركى والملاكم يونج ستربلنج من يمكنهما التحدى لنيل بطولة العالم أرغمهما الاتحاد على النزال فتقابلا بمدينة فلوريده فى ٢٧ فبراير عام ١٩٢٩ فاز فيها شاركى ببطولة العالم وفى هذه الأثناء أخـذ نجم ملاكم ألمانى يسطع فى جو



جيمى لوندوس بطل العالم السابق فى المصارعة الحرة الذى فقد بطولته اخيرا امام تشارلس ادريان

الملاكمة اسمه مكس شملنج وقف وقفات تشهد له بالتفوق والنبوغ وخصوصا عندما تغلب على باولينو الملاكم الأسبانى المشهور بضربة قاضية بعد ١٥ جولة كما أنه أوقف ريسكو فى الجولة التاسعة وقد اكسبته انتصاراته هـذه حق التحدى على بطولة العالم ولـكن الاتحادات الامريكية وقفت فى وجهه وبالرغم من كل تلك العراقيل تمكن من الانتصار على جاك شاركى بضربة خطأ وفاز ببطولة العالم التى فقدها أمام شاركي عند ملاكمتهم



حمام السباحة بلوس انجلوس بكاليفورنيا حيث اقيمت الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٢ وهو اكبر حمامات السباحة فى العالم

للمرة الثانية فى ٢١ يونيه عام ١٩٣٢ . وولد شملنج بألمانيا عام ١٩٠٥ ويبلغ طوله ستة أقدام وبوصة واحدة ووزن ١٩٥ رطلا . تلاكم حوالى خمسة وخمسين مرة فاز فى ثلاثين بضربة قاضية

فى المصارعة الحرة

فاز تشارلس أوربان الامريكى على خصمه جيمى لوندوس وانتزع منه لقب بطولة العالم فى المصارعة الحرة ولم تكن هـذه النتيجة منتظرة لحداثة أوربان اذ أنه لم يدخل فى زمرة المحترفين سوى السنة الماضية بقصد جمع بعض المال لتكملة بناء منزله . ووزن أوربان حوالى المائتين رطلا ابتدأ حياته كلاعب للكرة بجامعة بنسلفانيا ثم انتقل الى المصارعة وثبت قدمه فيها عند انتصاره على فرنك لاندزى من مشاهير اللعبة بامريكا . أما البطل السابق جيمى لوندوس فهو من مشاهير العالم فى المصارعة تشهد له انتصاراته السابقة ببطولته وتفننه قد جمع من مبارياته حوالى المليون من الريالات

فى السباحة

لست أدرى ماذا أكتب عن بطولة السباحة لهذا العام وهي مملوءة بالعجائب والمفاجئات مما يعجز القلم عن وصفه وكيف يمكنني الوصف وهى فريدة فى نوعها فريدة فى تنظيمها فريدة فى حكامها فريدة فى كل شيء . لم يطرق أذني قبل الآن أن هناك بطولة لقطر ينيف عدده على الاربعة عشر مليوناً تقام فى حوض السباحة لايزيد طوله عن خمسة وعشرين متراً قد يصدق الاتحاد فى زعمه بانه مقاس رسمى اتفقت عليه اتحادات العالم لتسجيل الارقام القياسية فى السباحة ولكنه لايمكنه أن يقنعنا بأنه يصلح للبطولات الرسمية السنوية . ويا ليت الامر انتهى على هذا الحد بل هناك ماهو أعجب من ذلك فهل يدور بخلدك أن هناك بطولة يقام نصفها فى حمام ثم يجمع سباحيها ملابسهم وينتقلوا الى حمام آخر لتكملة بطولات السباحة المختلفة . واذا تساءلنا عن الاسباب أجابنا مسيو هيرمن سكرتير عام الاتحاد المصري للانديه الرياضية بانه لايوجد بعد المكان اللائق للسباحة والقفز معاً .

وكم يدهشنى أن يمتلأ مسيو هيرمن من هذا بتلك الروح العدائية ضد سباحى المعارف ويقف فى وجههم تلك الوقفة الغير مشرفة لا لسبب سوى رغبته فى القضاء على كل روح رياضية صادقة حتى يتسع المجال للأجنبى الذى هجر الميدان بفضل أشبال حمام المعارف ورجال الحرس الملكى وكم يدهشنى أن يجهل حضرة سكرتير عام الاتحاد القواعد التى نصت للبوطوت وأن يمنع سباحاً من السباحة قبيل المباراة مع العلم أن هذا أمر مسموح به فى جميع أنحاء العالم حتى فى الالعاب الأولمبية وكم كان عجيباً أن يقر هذا الرجل على جهله واخراج السباح من الماء .

غادة أبو حمر

« بقيه المنشور على ص ٣٤ »

وسكبت عليه عليه زجاجة ماء النار .. وقد قبض على الجانية واتضح أنها من ربات السوابق وانها قد قضى عليها من محكمة جنايات طنطا فى تهمة مماثلة بالسجن اربع سنوات » ولم اكد أتم قراءة الخبر .. حتى سالت دمعة من عيني .. فقد علمت أمس فقط أن التهمة التى وجهت الي أم الخير غادة أبو حمر الجميلة منذ أربعة أعوام فانتهت بها الى محكمة الجنايات .. وانها ادينت .. ثم خرجت من السجن لترتزق من الاتجار بجسمها .. وأطلت النظر بعينى المغرورقتين الى .. الميدان الواسع .. الميدان الذي كانت تغمره الاضواء اللامعة . ويموج بالسيارات المتدفقة فى قوة هائلة .. وكست الدموع عيني . وتلاشى منظر الميدان من امامي . واستعرضت ذكرى أيام بسيون .. وتلك الليلة الخفية العجيبة التى وقع فيها بصرى لمرة الاولى علي غادة ابو حمر .. ومنظر السائل الاخضر وهو يسيل على الأرض العارية .. واشتد إيمانى اذ ذاك بأنها كانت بريئة من تلك التهمة .. وأن المحكمة أضطرت لأن تقضى بأدانتها ازاء الادلة التى اجتمعت ضدها .. وأخيراً تذكرت ضحكتها الرهيبة وهي تتوعد عبد الرؤوف بالثأر .. لقد برت غادة أبو حمر بعهدها .. ولكن السجن علمها ان يكون ثأرها هذه المرة .. بماء النار !

محمود كامل المحامى

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ومابعدها بناحية عواجة وزمامها مركز ديروط

سيباع بالمزاد ١٢س ٧ط قطن ملك ابو العلا سالمان من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش

وهذا البيع كطلب عبد المتجلى فرج نفاذا للحكم ن ٣٢١٩ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عرابب ابو ذهب مركز سوهاج

سيباع علنا بالمزاد العلنى حمار ونحاس ملك حافظ سلامه عثمان من الناحية تنفيذا للحكم ن ٣٩٤٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١٥ قرش

والبيع كطلب عبد المقصود سلامه عثمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الكردي والايام التالية حتى يتم البيع

سيباع بطريق المزاد العمومى اردب قمح ملك عطا خليل و٥ ارادب قمح ملك صلاح صالح العمدة وفاء لمبلغ ٤٨٠ صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٢٥٠٦ سنة ١٩٣٣

والبيع كطلب الشيخ عبد الرحمن عبد الحكيم من سلامون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بحجارة وان لم يتم يكون بسوق قوص يوم الاثنين بعده

سيباع بالمزاد ناقه ملك مصطفى احمد على وآخر نفاذا للحكم ن ٢٤٩١ سنة ١٩٣٣

والبيع بناء على طلب الشيخ احمد سعيد احمد خليل من الناحية وفاء لمبلغ ١ج و٥٧٥م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٧ صباحا بالفاويه او يوم الاربعاء ١٣ منه بسوق دشنا العمومى

سيباع بالمزاد مواشى وغلال وخلافه مبين اوصافها بمحضر الحجز ملك احمد عبد الحليم على من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٧٩ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٨ ج. ٨٠ م بخلاف رسم هذا

والبيع بناء على طلب حضرة محمد بك محمود بابو مناع قبلى

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ١٢ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بقسم الجامع بشارع الحمام بالزقازيق والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد منقولات موضحه بالمحضر ملك قطب افندى محمد الرفاعى نفاذا للحكم ن ١٩٠٢ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش

كطلب فاطمه سالم الاسيوطى من الزقازيق .

فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبي مركز تلا

انه فى يوم الاثنين ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة كفر الشرفا الشرقى وزمام شوني وفى يوم الاحد ١٧ منه بسوق شونى بناء على طلب حضرة كاتب اول مجلس حسبي مركز تلا بصفته مدير ادارة خزينة النقود القضائية

سيباع بالمزاد العمومى نحاس وزراعة قطن موضحة بمحضر الحجز ملك المرحوم احمد الحفناوى وفاء لمبلغ ٢ ج بمقتضى حكم الغرامة الصادر فى ٢١ يونيه سنة ٩٣٣ فى القضيه ن ١٨٢ سنة ٩١٧ تركة المرحوم احمد الحفناوي وذلك بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية طنامل الشرقى مركز أجا

سيباع خروف ملك عبد الرازق عبد الله من الناحية تنفيذا للحكم ن ٢٢٨٣ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤٠ قرش

كطلب يوسف حمدى عبد المجيد من دلجا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ سبتمبر سنة ٩٣٣ والايام التاليه بناحية ريحانه مركز أبو قرقاص

سيباع محصولات زراعة وخلافه ملك محمد أفندى علي حسين الريحاني من ريحانه وفاء لمبلغ ٤١٨ج و٦٤٧م. نفاذا للحكم ن ١٨٤٩ سنة ٩٣٣ كطلب محمد أفندى كاشف .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والاحد ٩ و١٠ سبتمبر سنة ٩٣٣ من الساعه ٧ صباحا بعزبة يوسف بك تبع ام الساسى.

سيباع مواشى ملك ابراهيم عبد الصمد من الناحيه . كطلب حبيبه بنت احمد من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٠٥ قرش صاغ . نفاذا للحكم ن ١٠٩٢ سنه ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاثنين والثلاثاء ١١ و١٢ سبتمبر سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ومابعدها بناحيه السنابله مركز ابنوب .

سيباع ١٠ أرادب ادرة وحمارة ملك عبد الباري على حمزه من الناحية . نفاذا للحكم ن ٢٩٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٥٦٤ قرش صاغ بخلاف النشر

بناء على طلب الخواجات موسى خليل بولس وآخر .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٣ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبة ابو النصر تبع اشليم واذا لم يتم البيع يكون بسوق قويسنا فى يوم الاربعاء ٢٠ منه .

بناء علي طلب مجلس حسبي قويسنا

سيباع أردب ونصف قمح جبسن ملك ابراهيم عفيفى كامل . وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ قيمة الغرامة المحكوم بها عليه بجلسه ١٥ - ١ - ٩٣٣ فى القضيه ن ١٣٣ سنه ٩٣١ الخاصه بتركة المرحوم على عفيفى احمد كامل بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٠ سبتمبر سنة ٩٣٣ من الساعه ٦ افرنكى صباحا بمحل الحجز بناحية